

نسائم الرّحمن

طبعة رابعة جديدة
شهر العلاء ١٤٩ بديع
آذار ١٩٩٣ م

طبعت بمعرفة المحفل الرّوحاني المركزي للبهائيين
بشمال غرب أفريقيا

صفحة خالية

مُنْتَجَبَاتُ مِنْ آثَارِ حَضْرَةِ الْبَابِ

صفحة خالية

هَلْ مِنْ مُفْرَجٍ غَيْرِ اللَّهِ قُلِّ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ كُلُّ عِبَادٍ لَهُ وَكُلُّ بِأَمْرِهِ قَائِمُونَ.

اللَّهُمَّ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا رَحْمَنُ يَا مَنَّانُ فَرِّجْ لَنَا بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ إِنَّكَ رَحْمَنٌ مَنَّانٌ.

قُلِ اللَّهُ يَكْفِي عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي عَنِ اللَّهِ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا بَيْنَهُمَا إِنَّهُ كَانَ عَلَماً كَافِياً قَدِيرًا.

* * *

هُوَ اللهُ

يا إِلَهِي أَنْتَ الْحَقُّ لَمْ تَزَلْ، وَمَا سِوَاكَ مُحْتَاجٌ فَقِيرٌ. وَأَنَا ذَا يَا إِلَهِي انْقَطَعْتُ عَنْ كُلِّ
النَّاسِ بِالتَّوَسُّلِ إِلَى حَبْلِكَ وَأَعْرَضْتُ عَنْ كُلِّ الْمَوْجُودَاتِ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى تَلْقَاءِ مَدِينِ رَحْمَتِكَ.
فَالْهَمْنِي اللَّهُمَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَالْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْكَبْرِيَاءِ. فَإِنِّي لَا
أَجِدُ دُونَكَ عَالِمًا مُقْتَدِرًا. واحرُسْنِي اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَنْعِكَ وَكِفَايَتِكَ وَجُنُودِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.
فَإِنِّي لَا أَجِدُ دُونَكَ مُعْتَمِدًا وَلَا سِوَاكَ مَلْجَأً. وَأَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي تَعَلَّمُ حَاجَتِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي
وَأَحَاطَ عِلْمُكَ بِمَا نَزَلَ عَلَيَّ مِنْ قَضَائِكَ وَبِلا الدُّنْيَا بِإِذْنِكَ جُودًا وَإِكْرَامًا.

* * *

يا سَيِّدِي الْأَكْبَرَ ما أَنَا بِشَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَقَامْتَنِي قُدْرَتَكَ عَلَى الْأَمْرِ. ما اتَّكَلْتُ فِي شَيْءٍ إِلَّا عَلَيْكَ. وما اعتَصَمْتُ فِي أَمْرٍ إِلَّا إِلَيْكَ. يا بَقِيَّةَ اللَّهِ قَدْ فَدَيْتُ بِكُلِّي لَكَ وَرَضَيْتُ السَّبَّ فِي سَبِيلِكَ وما تَمَنَيْتُ إِلَّا الْقَتْلَ فِي مَحَبَّتِكَ وَكَفَى بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مُعْتَصِمًا قَدِيمًا. وَكَفَى بِاللَّهِ شَاهِدًا وَوَكِيلًا.

* * *

صفحة خالية

مُنْتَخَبَاتُ مِنْ آثَارِ حَضْرَةِ بِهِاءِ اللَّهِ

صفحة خالية

هُوَ الْعَالَمُ الْحَكِيمُ

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا جَعَلْتَنِي مُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُقِرًّا بِفِرْدَانِيَّتِكَ، وَمُدْعِنًا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ الَّذِي بِهِ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِأَمْرِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي وَمَعْبُودِي وَأَمَلِي وَنُعَيْتِي وَمُنَايَ بِمَا سَقَيْتَنِي كَوَثْرَ الْإِيمَانِ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ. أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَمُسْحِرَ الْأَرْيَاحِ، بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَعْلَامَ هِدَايَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَرَايَاتِ نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَبِالنُّورِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الْحِجَازِ وَتَنَوَّرَتْ بِهِ يَثْرِبُ وَالْبَطْحَاءُ وَمَا فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ

عِبَادِكَ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ. إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الضَّعِيفَ أَرَادَ مَشْرِقَ
قُوَّتِكَ وَمَطَّلَعَ اقْتِدَارِكَ وَالْعَلِيلَ كَوَثَرَ شِفَائِكَ وَالْكَالِيلَ مَلَكُوتَ بَيَانِكَ وَالْفَقِيرَ جَبْرُوتَ ثَرْوَتِكَ
وَعَطَائِكَ. قَدَّرَ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُؤَيِّدُهُ عَلَى الْمَعْرُوفِ
وَيَحْفَظُهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبْدِ وَالْمَالِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْفَضَالُ.

قُلْ إِلَهِي إِلَهِي

أَسْأَلُكَ بِالَّذِي بِهِ سَأَلَتِ الْبَطْحَاءُ وَبِهِ أَشْرَقَ النُّورُ مِنْ أَفْقِ الْحِجَازِ، أَنْ تُنَزِّلَ لِعَبْدِكَ
هَذَا مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ أَمْطَارَ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ، مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ أَسْأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ

مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرُ السَّمَاءِ.

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعِظَمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

إِلَهِي إِلَهِي، أَشْكُرُكَ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَحْمَدُكَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ. فِي النِّعْمَةِ أَلْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. وَفِي فَقْدِهَا الشُّكْرُ لَكَ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ. فِي الْبُؤْسَاءِ لَكَ الثَّنَاءُ يَا مَعْبُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَفِي الضَّرَاءِ لَكَ السَّنَاءُ يَا مَنْ بِكَ انجذبتُ أَفْتَدُهُ الْمُشْتَاقِينَ. فِي الشَّدَّةِ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ وَفِي الرَّخَاءِ لَكَ الشُّكْرُ يَا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ فِي قُلُوبِ الْمُقْرَبِينَ. فِي الثَّرْوَةِ لَكَ الْبَهَاءُ يَا سَيِّدَ الْمُخْلِصِينَ وَفِي الْفَقْرِ لَكَ الْأَمْرُ يَا رَجَاءَ الْمُوحِدِينَ.

فِي الْفَرَحِ لَكَ الْجَلالُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ وَفِي الْحُزَنِ لَكَ الْجَمالُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ. فِي
الْجُوعِ لَكَ الْعَدلُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ وَفِي الشَّبَعِ لَكَ الْفَضلُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ. فِي الْوَطَنِ لَكَ
الْعَطاءُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ وَفِي الْعُرْبَةِ لَكَ الْقَضاءُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ. تَحْتَ السَّيْفِ لَكَ
الإِفْضالُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ وَفِي الْبَيْتِ لَكَ الْكَمالُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ. فِي الْقَصْرِ لَكَ الْكِرْمُ يَا
لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ. وَفِي التُّرابِ لَكَ الْجُودُ يَا لاهِ إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ. فِي السَّجَنِ لَكَ الْوَفاءُ يَا سابعَ
النَّعمِ وَفِي الْحَبْسِ لَكَ الْبَقاءُ يَا مالِكَ الْقَدَمِ لَكَ الْعَطاءُ يَا مولى الْعَطاءِ وَسَلْطانَ الْعَطاءِ
وَمالِكَ الْعَطاءِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ مَحْمُودٌ فِي فِعْلكِ يَا أَصْلَ الْعَطاءِ وَمُطاعٌ فِي حُكْمِكَ يَا بَحْرَ
الْعَطاءِ وَمَبْدَأَ الْعَطاءِ وَمَرْجِعَ الْعَطاءِ.

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِأَصْفِيائِكَ وَأُمَنَائِكَ وَبِاللَّذِي جَعَلْتَهُ خَاتَمَ أَنْبِيَائِكَ
وَسُفَرَاءِكَ أَنْ تَجْعَلَ ذِكْرَكَ مُؤْنِسِي وَحُبَّكَ مَقْصِدِي وَوَجْهَكَ مَطْلَبِي وَأَسْمَكَ سِرَاجِي وَمَا
أَرَدْتَهُ مُرَادِي وَمَا أَحْبَبْتَهُ مَحْبُوبِي. أَيُّ رَبِّ أَنَا الْعَاصِي وَأَنْتَ الْغَافِرُ، لَمَّا عَرَفْتُكَ سَرَعْتُ إِلَى
سَاحَةِ عِزِّ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاغْفِرْ لِي جَرِيرَاتِي الَّتِي مَنَعْتَنِي عَنِ السُّلُوكِ فِي مَنَاهِجِ رِضَائِكَ
وَالْوُرُودِ فِي شَاطِئِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا أَجِدُ دُونَكَ مِنْ كَرِيمٍ لَأَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَلَا سِوَاكَ مِنْ
رَحِيمٍ لَأَسْتَرْحِمَ مِنْهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ فَضْلِكَ وَلَا تَمْنَعَنِي عَنْ سَحَابِ جُودِكَ
وَكَرَمِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِي مَا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ ثُمَّ أَكْتُبُ لِي مَا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ. لَمْ يَزَلْ كَانَ
طَرْفِي نَازِرًا إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِكَ

وَعَيْنِي مُتَوَجِّهَةً إِلَى شَطْرِ الطَّافِكِ، فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْمُسْتَعَانُ.

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعَظْمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

إِلَهِي إِلَهِي فَضْلُكَ شَجَعَنِي وَعَدْلُكَ خَوَّفَنِي. طُوبَى لِعَبْدٍ تُعَامِلُ مَعَهُ بِالْفَضْلِ وَوَيْلٌ
لِمَنْ تُعَامِلُهُ بِالْعَدْلِ. أَيُّ رَبِّ أَنَا الَّذِي هَرَبْتُ مِنْ عَدْلِكَ إِلَى فَضْلِكَ وَمِنْ سُخْطِكَ إِلَى
عَفْوِكَ. أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَظَمَتِكَ وَالطَّافِكِ بَأَنْ تُنَوِّرَ الْعَالَمَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ لِيَرَى فِي
كُلِّ شَيْءٍ آثَارَ صُنْعِكَ وَأَسْرَارَ قُدْرَتِكَ وَأَنْوَارَ عِرْفَانِكَ. أَنْتَ الَّذِي أَظْهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَجَلَّيْتَ
عَلَيْهِ بِجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

* * *

قَلْبًا طَاهِرًا فَاخْلُقْ فِيَّ يَا إِلَهِي . سِرًّا سَاكِنًا جَدِّدْ فِيَّ يَا مُنَائِي . وَبُرُوحِ الْقُوَّةِ ثَبِّتْنِي عَلَى
أَمْرِكَ يَا مَحْبُوبِي . وَبُنُورِ الْعِظْمَةِ فَأَشْهَدْنِي عَلَى صِرَاطِكَ يَا رَجَائِي . وَبِسُلْطَانِ الرَّفْعَةِ إِلَى سَمَاءِ
قُدْسِكَ عَرِّجْنِي يَا أَوْلِي . وَبِأَرْيَاحِ الصَّمَدِيَّةِ فَأَبْهَجْنِي يَا آخِرِي . وَبِنِعْمَاتِ الْأَزَلِّيَّةِ فَاسْتَرِحْنِي يَا
مُؤْنِسِي وَبِغِنَاءِ طَلْعَتِكَ الْقَدِيمَةِ نَجِّنِي عَنْ دُونِكَ يَا سَيِّدِي . وَبِظُهُورِ كَيْنُونَتِكَ الدَّائِمَةِ بَشِّرْنِي ،
يَا ظَاهِرٌ فَوْقَ ظَاهِرِي وَالْبَاطِنُ دُونَ بَاطِنِي .

* * *

هُوَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ

يا إِلَهِي أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِكَ وَالَّذِي اسْتَجَارَكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي كَنَفِ حِفْظِكَ
وَحِصْنِ حِمَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ نَوَّرَ بَاطِنِي بِأَنْوَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ كَمَا نَوَّرَتْ ظَاهِرِي بِنُورِ صَبَاحِ
عَطَائِكَ.

هُوَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ

أَصْبَحْتُ يَا إِلَهِي بِفَضْلِكَ وَأَخْرَجُ مِنَ الْبَيْتِ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ وَمُفَوَّضاً أَمْرِي إِلَيْكَ،
فَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ بَرَكَتَةً مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ أَرْجِعْنِي إِلَى الْبَيْتِ سَالِماً كَمَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهُ
سَالِماً مُسْتَقِيماً. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

* * *

بِسْمِهِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ شِفَائِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ نَيْرِ فَضْلِكَ وَبِالاسْمِ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ
عِبَادَكَ وَبِنُفُوذِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَاقْتِدَارِ قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ أَنْ تُطَهِّرَنِي بِمَاءِ الْعَطَاءِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَضَعْفٍ وَعَجْزٍ. أَيُّ رَبِّ تَرَى السَّائِلَ قَائِمًا
لَدَى بَابِ جُودِكَ وَالْأَمَلَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ عَمَّا أَرَادَ مِنْ بَحْرِ
فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَنَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ الْكَرِيمُ.

* * *

هُوَ الْأَبْهَى
(اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ أَمْرِكَ عَنْ أَفُقِ وَحْيِكَ بَأَنَّ لَا تَجْعَلَنَا
مَحْرُومًا مِنْ نَفْحَاتِ النَّبِيِّ تَمُرُّ عَنْ شَطْرِ عِنَايَتِكَ. ثُمَّ اجْعَلْنَا يَا إِلَهِي خَالِصًا لَوَجْهِكَ وَمُنْقَطِعًا
عَمَّا سِوَاكَ، ثُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ إِشَارَاتُ الْبَشَرِيَّةِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى
الْمَنْظَرِ الْأَحَدِيَّةِ، أَيُّ رَبِّ فَأَدْخِلْنَا فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى، ثُمَّ احْفَظْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِاسْمِكَ الْأَبْهَى، وَأَشْرَيْنَا زُلَالَ خَمَرِ عِنَايَتِكَ وَرَحِيقِ فَضْلِكَ وَالْطَافِكِ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. أَيُّ رَبِّ فَاسْتَقِمْنَا

عَلَى حُبِّكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، لِأَنَّ هَذَا أَعْظَمُ عَطِيَّتِكَ لِبرِيَّتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

* * *

(لِكُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَقُولَ مُقْبِلًا إِلَى كَعْبَةِ اللَّهِ)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي

لَكَ الْحَمْدُ بِمَا نَجَّيْتَنِي مِنْ بُرِّ الضَّلَالَةِ وَالْهَوَى وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
وَنَبَّأَكَ الْعَظِيمِ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرَ خَلْقِكَ وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ
وَوَجَّهِي بِضِيَاءِ طَلْعَتِكَ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ جُودِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ بَأَنَّ تَكْشِفَ عَنْ وَجْهِ
عِبَادِكَ وَخَلَقَكَ الْحُجُبَاتِ الَّتِي مَنَعَتْهُمْ عَنْ التَّوَجُّهِ إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى. أَيُّ رَبِّ لَا تُخَيِّبْ
عِبَادَكَ عَنْ بَحْرِ آيَاتِكَ. وَعِزَّتِكَ لَوْ كَشَفْتَ

لَهُمْ كَمَا كَشَفْتَ لِي، لَنَبْدُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ.

هُوَ الْمُهَيِّمُ عَلَى الْأَسْمَاءِ

إِلَهِي إِلَهِي كَيْفَ أَحْتَارُ النَّوْمَ وَعُيُونُ مُشْتَاقِكِ سَاهِرَةٌ فِي فِرَاقِكَ، وَكَيْفَ أَسْتَرِيحُ عَلَى
الْفِرَاشِ وَأَفْتِدُهُ عَاشِقِيكَ مُضْطَرِبَةٌ مِنْ هَجْرِكَ. أَيُّ رَبِّ أَوْدَعْتُ رُوحِي وَذَاتِي فِي يَمِينِ
اِقْتِدَارِكَ وَأَمَانِكَ، وَأَضَعُ رَأْسِي عَلَى الْفِرَاشِ بِحَوْلِكَ وَأَرْفَعُ عَنْهُ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ. إِنَّكَ
أَنْتَ الْحَافِظُ الْحَارِسُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. وَعِزَّتِكَ لَا أُرِيدُ مِنَ النَّوْمِ وَلَا مِنَ الْيَقْظَةِ إِلَّا مَا أَنْتَ
تُرِيدُ. أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، أَيَّدِنِي عَلَى مَا يَتَضَوَّعُ بِهِ عَرْفُ رِضَائِكَ. هَذَا أَمَلِي وَأَمَلُ
الْمُقَرَّبِينَ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

هُوَ الْعَزِيزُ

فَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي هَذِهِ الْأَرْضَ مُبَارَكًا وَأَمِنًا ثُمَّ احْفَظْنِي يَا إِلَهِي حِينَ دُخُولِي فِيهَا
وُخُرُوجِي عَنْهَا ثُمَّ اجْعَلْهَا حِصْنًا لِي وَلِمَنْ يَعْبُدُكَ وَيَسْجُدُكَ لِأَكُونَ مُتَحَصِّنًا فِيهَا عَنْ رَمِي
الْمُشْرِكِينَ بِقُوَّتِكَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ.

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعِظَمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

يَا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ لَدَى الْمَظْلُومِ فِي حِينِ الْخُرُوجِ عَنِ الْمَدِينَةِ قُلْ :

إِلَهِي إِلَهِي خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَأَوْدَعْتُ نَفْسِي تَحْتَ حِفْظِكَ
وَحِرَاسَتِكَ. أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي بِهَا حَفِظْتَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ كُلِّ

ذِي غَفْلَةٍ وَذِي شَرَارَةٍ وَكُلَّ ظَالِمٍ عِنْدِي وَكُلَّ فَاجِرٍ بَعِيدٍ بِأَنْ تَحْفَظَنِي بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ ثُمَّ
أَرْجِعَنِي إِلَى مَحَلِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

* * *

مَنْ يَدْعُ النَّاسَ بِاسْمِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَيُظْهِرُ مِنْهُ مَا يَعْبُرُ عَنْهُ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

* * *

إِلَهِي تَرَانِي مُنْقَطِعًا إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكًا بِكَ فَاهْدِنِي فِي الْأُمُورِ مَا يَنْفَعُنِي لِعِزِّ أَمْرِكَ وَعُلُوِّ
مَقَامِ أَحِبَّائِكَ.

(لَوْحُ أَحْمَدَ)

هُوَ السُّلْطَانُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هَذِهِ وَرَقَّةُ الْفِرْدَوْسِ تُعْنِي عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْبَقَاءِ بِالْحَانَ قُدْسٍ مَلِيحٍ وَتُبَشِّرُ
الْمُخْلِصِينَ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ وَالْمُوحِّدِينَ إِلَى سَاحَةِ قُرْبِ كَرِيمٍ وَتُخْبِرُ الْمُنْقَطِعِينَ بِهَذَا النَّبَا الَّذِي
فُضِّلَ مِنْ نَبَا اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ وَتَهْدِي الْمُحِبِّينَ إِلَى مَقْعَدِ الْقُدْسِ ثُمَّ إِلَى هَذَا الْمَنْظَرِ
الْمُنِيرِ قُلْ إِنَّ هَذَا لَمَنْظَرُ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَطَرَ فِي الْأَوَاحِ الْمُرْسَلِينَ وَبِهِ يُفْصَلُ الْحَقُّ عَنِ الْبَاطِلِ
وَيُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قُلْ إِنَّهُ لَشَجَرُ الرُّوحِ الَّذِي أَثْمَرَ بِفَوَاكِهِ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ الْعَظِيمِ.

أَنَّ يَا أَحْمَدُ فَاشْهَدْ بَأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ السُّلْطَانُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ وَالَّذِي
أَرْسَلَهُ بِاسْمِ عَلِيِّ هُوَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنَّا كُلُّ بَأْمَرِهِ لَمِنَ الْعَامِلِينَ.

قُلْ يَا قَوْمِ فَاتَّبِعُوا حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي فُرِضَتْ فِي الْبَيَانِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ قُلْ إِنَّهُ لَسُلْطَانُ
الرُّسُلِ وَكِتَابُهُ لَأُمُّ الْكِتَابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ كَذَلِكَ يُذَكِّرُكُمْ الْوَرَقَاءُ فِي هَذَا السَّجْنِ وَمَا
عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُعْرَضْ عَنْ هَذَا النُّصْحِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا.
قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ تَكْفُرُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَبِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ مِنْ قَبْلُ هَاتُوا بِهَا يَا مَلَأَ الْكَاذِبِينَ لَا
فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَقْدِرُوا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا وَلَوْ يَكُونُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا. أَنْ يَا أَحْمَدُ لَا
تَنْسَ فَضْلِي فِي غَيْبَتِي ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّامِي فِي أَيَّامِكَ ثُمَّ كُرْبَتِي وَغُرْبَتِي فِي هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ
وَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي حُبِّي بِحَيْثُ لَنْ يَحْوَلَ قَلْبُكَ وَلَوْ تُضْرَبُ بِسُيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَيَمْنَعُكَ كُلُّ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُنْ كَشُعْلَةَ النَّارِ لِأَعْدَائِي

وَكُوْثِرِ الْبَقَاءِ لِأَحِبَّائِي وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِتِينَ وَإِنْ يَمَسَّكَ الْحُزْنُ فِي سَبِيلِي أَوْ الدَّلَّةُ لِأَجْلِ
اسْمِي لَا تَضْطَرِبْ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ لِأَنَّ النَّاسَ يَمَشُونَ فِي سَبِيلِ
الْوَهْمِ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ بَصَرٍ لِيَعْرِفُوا اللَّهَ بِعُيُونِهِمْ أَوْ يَسْمَعُوا نِعْمَاتِهِ بِأَذَانِهِمْ وَكَذَلِكَ أَشْهَدْنَا لَهُمْ
إِنَّ أَنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ كَذَلِكَ حَالَتِ الظُّنُونُ بَيْنَهُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَتَمَنَعَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَيْقَنُ فِي ذَاتِكَ بِأَنَّ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْ هَذَا الْجَمَالِ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ الرُّسُلِ
مِنْ قَبْلُ ثُمَّ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. فَاحْفَظْ يَا أَحْمَدُ هَذَا اللَّوْحَ ثُمَّ
اقْرَأْهُ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ لِقَارِئِهِ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ ثُمَّ عِبَادَةَ
الثَّقَلَيْنِ كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ بِفَضْلِ مِنْ عِنْدِنَا وَرَحْمَةٍ مِنْ لَدُنَّا لِتَكُونَ مِنَ

الشَّاكِرِينَ فَوَاللَّهِ مَنْ كَانَ فِي شِدَّةٍ أَوْ حُزْنٍ وَيَقْرَأُ هَذَا اللُّوحَ بِصِدْقٍ مُبِينٍ يَرْفَعُ اللَّهُ حُزْنَهُ وَيَكْشِفُ
ضُرَّهُ وَيَفْرِجُ كَرْبَهُ وَإِنَّهُ لَهُو الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ لَدُنَّا كُلِّ مَنْ سَكَنَ فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَبِالَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانُوا عَلَى مَنَهِجِ الْحَقِّ لِمَنِ السَّالِكِينَ.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يَا مَنْ قُرْبِكَ رَجَائِي، وَوَصْلُكَ أَمَلِي، وَذِكْرُكَ مُنَائِي، وَالْوُرُودُ فِي سَاحَةِ عِزِّكَ مَقْصَدِي،
وَشَطْرُكَ

مَطْلَبِي، وَاسْمُكَ شِفَائِي، وَحُبُّكَ نُورُ صَدْرِي، وَالْقِيَامُ فِي حُضُورِكَ غَايَةُ مَطْلَبِي، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ طَيَّرْتَ الْعَارِفِينَ فِي هَوَاءِ عِزِّ عِرْفَانِكَ وَعَرَّجْتَ الْمُقَدَّسِينَ إِلَى بَسَاطِ قُدْسِ
إِفْضَالِكَ بَأَنَّ تَجْعَلَنِي مُتَوَجِّهًا إِلَى وَجْهِكَ، وَنَاطِرًا إِلَى شَطْرِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ. أَيُّ رَبِّ أَنَا
الَّذِي نَسِيتُ دُونَكَ وَأَقْبَلْتُ إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ، وَتَرَكْتُ مَا سِوَاكَ رَجَاءً لِقُرْبِكَ، إِذَا أَكُونُ مُقْبِلًا
إِلَى مَقَرِّ الَّذِي فِيهِ اسْتِضَاءُ أَنْوَارِ وَجْهِكَ. فَانزِلْ يَا مَحْبُوبِي عَلَيَّ مَا يَثْبِتُنِي عَلَى أَمْرِكَ لئَلَّا
يَمْنَعُنِي شُبُهَاتُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ. وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ

يا مَنْ بَلَاؤُكَ دَوَاءُ الْمُقَرَّبِينَ، وَسَيْفُكَ رَجَاءُ الْعَاشِقِينَ، وَسَهْمُكَ مَحْبُوبُ الْمُشْتَاقِينَ،
وَقَضَاؤُكَ أَمَلُ الْعَارِفِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَحَبُوبِيَّةِ نَفْسِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا عَنْ شَطْرِ
أَحَدِيَّتِكَ مَا يَقْرُبُنَا إِلَى نَفْسِكَ ثُمَّ اسْتَقِمْ يَا إِلَهِي أَرْجُلَنَا عَلَى أَمْرِكَ وَنُورِ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ
وَصُدُورَنَا بِتَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ. أَيُّ رَبِّ أَنَا الَّذِي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَكُونُ آمِلًا بِدَائِعِ
فَضْلِكَ وَظُهُورَاتِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَنْ بَابِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَدْعِنِي بَيْنَ
الْمُشْرِكِينَ مِنْ خَلْقِكَ. يَا إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، اعْتَرَفْتُ بِكَ فِي أَيَّامِكَ وَأَقْبَلْتُ إِلَى
شَاطِئِ تَوْحِيدِكَ مُعْتَرِفًا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَمُدْعِنًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَآمِلًا عَفْوَكَ

وَعُفْرَانِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ.

بِسْمِهِ الْمُهَيِّمِينَ عَلَى الْأَسْمَاءِ

قُلْ إِلَهِي إِلَهِي، فَرِّحْ هَمِّي بِجُودِكَ وَعَطَائِكَ، وَأَزِلْ كُرْبَتِي بِسُلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ. تَرَانِي
يَا إِلَهِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ حِينَ إِذْ أَحَاطَتْ بِي الْأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ
وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأَفئِدَةَ وَالْقُلُوبَ وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ
رَحْمَتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ نَبِيِّ عَطَائِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنْ
التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَى الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي أَيَّامِكَ، أَسْأَلُكَ
بِمَشْرِقِ أَسْمَائِكَ وَمَطْلَعِ صِفَاتِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَجْعَلُنِي قَائِمًا عَلَى

خَدَمَتِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ وَالْإِجَابَةُ جَدِيرٌ. ثُمَّ أَسْأَلُكَ فِي آخِرِ
عَرَضِي بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّحَ أُمُورِي وَتَقْضِيَ دِينِي وَحَوَائِجِي إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ
ذِي لِسَانٍ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، وَذِي دِرَايَةٍ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْمُجِيبُ.

هُوَ الظَّاهِرُ النَّاطِقُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، لَوْلَا الْبَلَايَا فِي سَبِيلِكَ مِنْ أَيْنَ تَظْهَرُ مَقَامَاتُ عَاشِقِيكَ، وَلَوْلَا
الرِّزَايَا فِي حُبِّكَ بِأَيِّ شَيْءٍ تَبَيَّنَ شُؤُنُ مُشْتَاقِيكَ. وَعَزَّتْكَ أُنَيْسُ مُحِبِّيكِ دُمُوعُ عِيُونِهِمْ،
وَمُؤْنَسُ مُرِيدِيكَ زَفَرَاتُ قُلُوبِهِمْ، وَعِذَاءُ قَاصِدِيكَ قَطَعَاتُ أَكْبَادِهِمْ. وَمَا أَلَدَّ

سَمَّ الرَّدَى فِي سَبِيلِكَ، وَمَا أَعَزَّ سَهْمَ الْأَعْدَاءِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ. يَا إِلَهِي أَشْرِنِي فِي أَمْرِكَ مَا
أَرَدْتَهُ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِي حُبِّكَ مَا قَدَرْتَهُ. وَعَزَّتْكَ مَا أُرِيدُ إِلَّا مَا تُرِيدُ، وَلَا أَحِبُّ إِلَّا مَا أَنْتَ
تُحِبُّ. تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ. أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُظَهِّرَ لِنُصْرَةِ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ
قَابِلًا لِاسْمِكَ وَسُلْطَانِكَ، لِيَذْكُرَنِي بَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْفَعَ أَعْلَامَ نَصْرِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، قَوِّ قُلُوبَ
أَحِبَّائِكَ بِقُوَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، لِئَلَّا يُخَوِّفَهُمْ مَنْ فِي أَرْضِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي مُشْرِقِينَ مِنْ أَفْقِ
عَظَمَتِكَ وَطَالِعِينَ مِنْ مَطْلَعِ اقْتِدَارِكَ. أَيُّ رَبِّ زَيْنَهُمْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، وَنَوَّرَ قُلُوبَهُمْ
بِأَنْوَارِ الْمَوَاهِبِ وَالْأَلطَافِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ. أَسْأَلُكَ يَا

مَا لِكَ الْقَدَمِ وَمَوْلَى الْعَالَمِ وَمَقْصُودِ الْأُمَّمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ، أَنْ تُبَدَّلَ أَرِيكَةَ الظُّلْمِ بِسِرِيرِ
عَدْلِكَ وَكُرْسِيَّ الْغُرُورِ وَالْأَعْتِسَافِ بِعَرْشِ الْخُضُوعِ وَالْإِنْصَافِ. إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ.

هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى بَحْرِ تَوْحِيدِكَ وَعَرَفْتَنِي مَطْلِعَ آيَاتِكَ وَمَشْرِقَ
أَفْقِكَ. أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَمُسَخِّرَ الْأَرْيَاحِ بِدُمُوعِ عَاشِقِيكَ فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ وَحَنِينِ
مُشْتَاقِيكَ لِبُعْدِهِمْ عَنْ جِوَارِكَ بَأَنَّ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَقَائِمًا عَلَى
خِدْمَتِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ كَرَمِكَ، رَبِّ قَدْ ذَرَفَتِ الْعُيُونُ بِمَا وَرَدَ عَلَى

أَصْفِيَاءَكَ. أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِأَنَّ تُبَدِّلَ أَرِيكَةَ الظُّلْمِ
بِسِرِيرِ عَدْلِكَ وَكُرْسِيَّ الْغُرُورِ وَالْأَعْتِسَافِ بَعْرَشِ الْخُضُوعِ وَالْإِنْصَافِ وَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. أَيُّ رَبِّ أَنْرَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ شَمْسِ عَدْلِكَ لِيَسْتَضِيَءَ كُلُّ
شَيْءٍ بِنُورِهِ وَضِيَاءِهِ وَتَرْتَفِعَ فِي كُلِّ مَقَامٍ رَايَاتُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَمْ
تُعْجِزْكَ قُدْرَةٌ وَلَا تُضْعِفُكَ سَطْوَةٌ، تَفْعَلُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ
الْعَلِيمُ. يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي قَدْ ضَعُفَ دِينُكَ بِمَا زَحَفَ عَلَيْهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ
زِينَهُ بَطْرَازِ قُوَّتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

* * *

هُوَ الْمَشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْبُرْهَانِ

يَا إِلَهَنَا تَرَانَا مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ، وَتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَالطَّافِكَ، وَقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ
أَمْرِكَ وَمُنْتَظِرِينَ بَدَائِعَ جُودِكَ وَفَضْلِكَ، نَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ سَرَعُوا إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ شَوْقًا لِلِقَائِكَ
وَجَمَالِكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ لِاسْمِكَ وَحُبِّكَ أَنْ تُقَدِّرَ لَنَا مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَيُؤَيِّدُنَا عَلَى أَعْمَالِ
أَمْرَتِنَا بِهَا فِي كِتَابِكَ. أَيُّ رَبِّ نَحْنُ عِبَادُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ وَبِحَرِّ
عَطَائِكَ، نَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنَا عَمَّا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ
فِرَاعِنَةُ الْأَرْضِ وَذَنَابُهَا. قَدْ غَلَبَتْ سُلْطَنَتُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَنَزَلَتْ آيَاتُكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

* * *

يَا مَنْ وَجْهَكَ كَعَبْتِي، وَجَمَالَكَ حَرَمِي، وَشَطْرَكَ مَطْلَبِي، وَذِكْرَكَ رَجَائِي، وَحُبُّكَ
مُؤْنِسِي، وَعَشْقُكَ مُوجِدِي، وَذِكْرَكَ أَنْسِي، وَقُرْبَكَ أَمَلِي وَوَصْلَكَ غَايَةَ رَجَائِي وَمُنْتَهَى
مَطْلَبِي، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُحَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِخَيْرَةِ عِبَادِكَ ثُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّكَ
أَنْتَ سُلْطَانُ الْبَرِيَّةِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

قُلِّ إِلَهِي إِلَهِي

أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، قَدْ
أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَرَاجِيًا بِدَائِعِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَمْطَارِ سَحَابِ سَمَاءِ كَرَمِكَ،
وَبِأَسْرَارِ كِتَابِكَ، أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. أَيُّ رَبِّ هَذَا عَبْدٌ أَعْرَضَ عَنِ الْأَوْهَامِ
مُقْبِلًا إِلَى أَفْقِ الْإِيْقَانِ، وَقَامَ

لَدَى بَابِ فَضْلِكَ وَفَوَّضَ الْأُمُورَ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ. فَأَفْعَلُ بِهِ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبِحَرِّ
كَرَمِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ أَعْلَمُ بِي مِنِّْي. قَدَّرَ لِي مَا
يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَيَنْفَعُنِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْفَضْلِ
وَالْعَطَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ. الْبَهَاءُ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ ضَوْضَاءُ
الْأُمَمِ عَنْ مَالِكِ الْقِدَمِ قَامُوا وَقَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَرَى احْتِرَاقَ أَحِبَّائِكَ فِي فِرَاقِكَ وَاضْطِرَابَهُمْ فِي بَيْدَاءِ الْبُعْدِ شَوْقًا
لِوَصَالِكَ وَطَلْبًا لِقُرْبِكَ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُقَرَّبُ كُلُّ شَيْءٍ

إِلَى مَقَرِّ أَمْرِكَ وَمَصْدَرِ وَحْيِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ بِأَنَّ تَكْتُبَ لَهُمْ مَا تَفْرَحُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتُظْمِنُ بِهِ
نُفُوسَهُمْ بِفَضْلِكَ وَالطَّافِكَ. أَيُّ رَبِّ تَسْمَعُ حَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَزَفَرَاتِ أَنْفُسِهِمْ خُذْ أَيَادِيهِمْ بِأَيْدِي
الطَّافِكَ ثُمَّ ادْخِلْهُمْ فِي سُرَادِقِ اللِّقَاءِ عِنْدَ تَشَعُّعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ قَدْ
أَحَاطَ كَرَمَكَ الْأَشْيَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ
بِلِحَظَاتِ مَكْرَمَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الطَّائِفِينَ حَوْلَ حَرَمِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَالْقَائِمِينَ لَدَى ظُهُورِ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ بِسُلْطَانِكَ وَالْمُهَيِّمُ بِاِقْتِدَارِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ
الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

* * *

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِكَ أَشْرَقَ نِيرَ الْمَعَانِي مِنْ أَفُقِ سَمَاءِ الْبَيَانِ وَتَزَيَّنَتْ عَوَالِمُ الْعِلْمِ
وَالْحِكْمَةِ بِأَنْوَارِ الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ أَسْأَلُكَ بِبِحَارِ رَحْمَتِكَ وَسَمَاءِ عِنَايَتِكَ وَبِأَمْرِ الَّذِي بِهِ هَدَيْتَ
الْمُخْلِصِينَ إِلَى بَحْرِ عَرْفَانِكَ وَالْمُوحِّدِينَ إِلَى شَمْسِ عَطَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى ذِكْرِكَ
وَتَنَائِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِلَّذِينَ أَقْرَأُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرَدَانِيَّتِكَ وَمَا بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَمَا أَنْكَرُوا
حَقَّكَ وَمَا جَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَمَا نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا
وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى فِي نَاسُوتِ الْإِنشَاءِ. أَيُّ رَبِّ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ أَمْطَارَ
رَحْمَتِكَ وَقَدَّرَ لَهُمْ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعِيُونَ وَتَفَرَّحَ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَطْمَسَّنُ بِهِ النُّفُوسُ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي

قَبَضْتِكَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ تَفَعَّلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَرْدُ
الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَآمِلًا بِدَائِعِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ يَا
إِلَهِي بِالْمَشْعَرِ وَالْمَقَامِ وَالزَّمْزَمِ وَالصَّفَاءِ وَبِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَبِبَيْتِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَطَافَ الْمَلَائِكَةِ
الْأَعْلَى وَمَقِيلِ الْوَرَى وَبِالَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ أَمْرَكَ وَسُلْطَانَكَ وَأَنْزَلْتَ آيَاتِكَ وَرَفَعْتَ أَعْلَامَ
نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَزَيْنَتَهُ بِطِرَازِ الْخْتَمِ وَأَنْقَطَعَتْ بِهِ نَفَحَاتُ الْوَحْيِ بِأَنَّ لَا تُخَيِّبُنِي عَمَّا
قَدَّرْتَهُ لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ بِقُدْرَتِكَ
الْكَائِنَاتِ وَبِعَظَمَتِكَ الْمُمْكِنَاتِ لَا يَمْنَعُكَ مَانِعٌ وَلَا يَحْجُبُكَ شَيْءٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْقَدِيرُ. لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي أَشْهَدُ أَنَّي كُنْتُ غَافِلًا هَدَيْتَنِي إِلَيَّ

صِرَاطِكَ وَكُنْتُ جَاهِلًا عَلَّمْتَنِي طُرُقَ مَرْضَاتِكَ وَكُنْتُ رَاقِدًا أَيَقْظَنِي لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ. يَا إِلَهِي
وَبُغْيَتِي وَرَجَائِي وَعِزَّتِكَ عَبْدُكَ هَذَا اعْتَرَفَ بِعَجْزِهِ وَفَقْرِهِ وَجَرِيرَاتِهِ وَخَطِيئَاتِهِ وَغَفْلَتِهِ وَجَهْلِهِ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَبِكِتَابِكَ
الْأَعْظَمِ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْأُمَّمَ وَأَخْبَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالْقِيَامَةِ وَظُهُورَاتِهَا، وَبِالسَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا،
وَجَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُنذِرًا لِأَعْدَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ صَابِرًا فِي بَلَاتِكَ
وَنَاطِرًا إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ طَاعَتِكَ وَعَامِلًا بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الْكَرِيمُ. وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّ رَبِّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ يَثْرِبَ وَالْبَطْحَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيْءٌ مِنَ
الْأَشْيَاءِ عَنْ

نُصْرَةَ أَمْرِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْإِنْشَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

الْأَقْدَسُ الْأَعْلَى

كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّتِي إِذْ سَمِعْتَ النِّدَاءَ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ أَقْبَلْتَ وَقَالَتْ ثُمَّ نَادَتْ
بَلَى يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ. يَا أُمَّتِي لَوْ تَسْمَعِينَ النِّدَاءَ الَّذِي ارْتَفَعَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنْ حَوْلِ
عَرْشِي لَيَجْعَلَكَ طَائِرَةً فِي هَوَاءِ قُرْبِي، وَيُدْخِلُكَ فِي مَلَكُوتِي وَيُنْطِقُكَ بِبِنَاءِ نَفْسِي بَيْنَ إِمَائِي.
كَذَلِكَ نَزَّلْنَا لَكَ مَا يَفْرَحُ بِهِ قَلْبُكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْفَضْلُ الْقَدِيمُ. اطمئني بفضل مولاك ثم
اذكريه في الليالي والأيام إنه هو خير الذاكرين. يا الهي ومحبوبي أسمع نداءك من شطر
السجن، المقر الذي فيه استقر عرش عظمتك واقتدارك. أي رب وفقني

عَلَى ذِكْرِكَ فِي أَيَّامِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ إِمَائِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَاتُ أَمْرِكَ بَيْنَ
عِبَادِكَ وَرُفِعَتْ أَعْلَامُ سُلْطَنَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِأَنْ لَا تُطْرِدَنِي عَنْ بَابِ فَضْلِكَ وَلَا تَمْنَعَنِي عَمَّا
قَدَّرْتَهُ لِإِمَائِكَ اللَّائِي أَقْبَلْنَ إِلَى شَطْرِ فَضْلِكَ وَمَطْلَعِ وَحْيِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْبَاذِلُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ.

الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّتِي آمَنْتَ بِاللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ وَأَرَادَتْ مَوْلَاهَا إِذْ أَتَى
بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ. لَوْ تَنْظُرِينَ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ لَتَرِينَ مَالِكَ الْقَدْرِ بَيْنَ أَيَادِي الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. إِنَّهُ مَعَ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ يَنْطِقُ لِسَانُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ وَيَمْشِي رِجْلُهُ إِلَى الْمَقْصُودِ
وَيَتَحَرَّكُ قَلْبُهُ عَلَى ذِكْرِ الْمَحْبُوبِ

وَبِأَصْبَعِهِ يَتَحَرَّكَ خَيْطُ الْوُجُودِ. اذْكُرِي رَبِّكَ يَا أُمَّتِي بِهَذَا الذِّكْرِ الْمَذْكُورِ. يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي أَنَا
أُمَّةٌ مِنْ إِمَائِكَ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَآمَنْتُ بِكَ بَعْدَمَا أَعْرَضَ عَنْكَ الْعِبَادُ. أَيُّ رَبِّ اكْتَبَنِي مِنْ أَهْلِ
سُرَادِقِ عِزَّتِكَ وَخِيَامِ عَظَمَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ اللَّائِي كُنَّ طَائِفَاتٍ حَوْلَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ
وَأَقْبَلْنَ بِقُلُوبِهِنَّ إِلَى شَطْرِ رِضَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ أَرْحَمَ عِبَادِكَ وَإِمَاءِكَ ثُمَّ
احْفَظْهُمْ فِي كَنْفِ حِفْظِكَ وَحِمَايَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَعَلَّمُ بِلَائِي وَمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ طَافُوا حَوْلِي مِنَ الْعِبَادِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَأَعْرَضُوا عَنْ طَلْعَتِكَ النُّورَاءِ، وَعِزَّتِكَ قَدْ

بَلَغَتِ الْبَلَايَا إِلَى مَقَامٍ لَا تُحْصَى وَلَا تَجْرِي مِنْ قَلَمِ الْإِنشَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِأَنَّ تُؤَيِّدَنِي عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُنِي شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَلَا يَشْغَلُنِي أَمْرٌ
عَمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي الْوَاحِكِ بِحَيْثُ أَقُومُ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنِ أُعْرِي رَأْسِي وَأَطَّلِعُ مِنَ الْبَيْتِ
صَائِحًا بِاسْمِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَنَاطِقًا بِذِكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ. وَمَا قَضَيْتُ مَا قَضَيْتَ، وَمَا أَدَيْتُ مَا
كَتَبْتَ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ أَشْرَارُ بَرِيَّتِكَ وَيَفْعَلُونَ مَا يَشَاؤُونَ فِي سَبِيلِكَ. أَيُّ رَبِّ أَنَا الْمُسْتَأَقُّ فِي
حُبِّكَ بِمَا لَا يَشْتَاقُهُ أَحَدٌ، هَذَا جَسَدِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَرُوحِي تَلْقَاءَ وَجْهِكَ، فَافْعَلْ بِهِمَا مَا شِئْتَ
لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَإِبْرَازِ مَا كُنْتُ فِي خَزَائِنِ عِلْمِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُهَيِّمُ عَلَى مَا تُرِيدُ.

بِسْمِهِ الْمُبْدِعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ مَلَكُوتِ الْبَيَانِ وَإِنَّهُ لُرُوحُ الْحَيَوَانِ لِأَهْلِ الْإِمْكَانِ تَعَالَى اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ. يَذْكُرُ فِيهِ مَنْ يَذْكُرُ اللَّهُ رَبَّهُ إِنَّهُ لَهُوَ النَّبِيُّ فِي لَوْحٍ عَظِيمٍ يَا مُحَمَّدُ أَسْمِعِ النَّدَاءَ
مِنْ شَطْرِ الْكِبْرِيَاءِ مِنَ السُّدْرَةِ الْمُرتَفَعَةِ عَلَى أَرْضِ الرَّعْفَانِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.
كُنْ هُبُوبَ الرَّحْمَنِ لِأَشْجَارِ الْإِمْكَانِ وَمُرَبِّهَا بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَادِلِ الْخَبِيرِ. إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَذْكُرَكَ
مَا يَتَذَكَّرُ بِهِ النَّاسُ لِيَدْعُنَّ مَا عِنْدَهُمْ وَيَتَوَجَّهْنَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَى الْمُخْلِصِينَ. إِنَّا نُنصَحُ الْعِبَادَ فِي
هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَغَبَّرَ وَجْهُ الْعَدْلِ وَأَنَارَتْ وَجْهَةُ الْجَهْلِ وَهَتَكَ سِتْرَ الْعَقْلِ وَغَاضَتِ الرَّاحَةَ
وَالْوَفَاءَ وَفَاضَتِ الْمِحْنَةَ وَالْبَلَاءَ وَفِيهَا تُقْضَتِ الْعُهُودُ وَتُكْتَتِ الْعُقُودُ لَا يَدْرِي نَفْسٌ مَا يُبْصِرُهُ
وَيُعْمِيهِ وَمَا يُضِلُّهُ

وَيَهْدِيهِ. قُلْ يَا قَوْمِ دَعُوا الرِّذَائِلَ وَخُذُوا الْفَضَائِلَ. كُونُوا قُدُورًا حَسَنَةً بَيْنَ النَّاسِ وَصَحِيفَةً
يَتَذَكَّرُ بِهَا الْإِنْسَانُ. مَنْ قَامَ لِحِدْمَةِ الْأَمْرِ لَهُ أَنْ يَصْدَعَ بِالْحِكْمَةِ وَيَسْعَى فِي إِزَالَةِ الْجَهْلِ عَنْ
بَيْنِ الْبَرِيَّةِ. قُلْ أَنْ اتَّحَدُوا فِي كَلِمَتِكُمْ وَاتَّفِقُوا فِي رَأْيِكُمْ وَاجْعَلُوا إِشْرَاقَكُمْ أَفْضَلَ مِنْ
عَشِيِّكُمْ وَعَدَّكُمْ أَحْسَنَ مِنْ أَمْسِكُمْ. فَضَّلْ الْإِنْسَانَ فِي الْخِدْمَةِ وَالْكَمَالَ لَا فِي الزَّيْنَةِ وَالثَّرْوَةِ
وَالْمَالِ. اجْعَلُوا أَقْوَالَكُمْ مُقَدَّسَةً عَنِ الرِّيْعِ وَالْهَوَى وَأَعْمَالَكُمْ مُنْزَهَةً عَنِ الرِّيبِ وَالرِّيَاءِ. قُلْ لَا
تَصْرِفُوا نُفُودَ أَعْمَارِكُمْ النَّفِيسَةَ فِي الْمُسْتَهْيَاتِ النَّفْسِيَّةِ، وَلَا تَقْتَصِرُوا الْأُمُورَ عَلَى مَنَافِعِكُمْ
الشَّخْصِيَّةِ. أَنْفِقُوا إِذَا وَجَدْتُمْ وَاصْبِرُوا إِذَا فَقَدْتُمْ إِنَّ بَعْدَ كُلِّ شِدَّةٍ رَخَاءٌ وَمَعَ كُلِّ كَدْرٍ صَفَاءٌ.
اجْتَنِبُوا التَّكَاهِلَ وَالتَّكَاسُلَ وَتَمَسَّكُوا بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْعَالَمُ مِنْ

الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالشُّيُوخِ وَالْأَرَامِلِ. قُلْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَزْرَعُوا زُرَّانَ الْخُصُومَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَشَوْكِ الشُّكُوكِ فِي الْقُلُوبِ الصَّافِيَةِ الْمُنِيرَةِ. قُلْ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ لَا تَعْمَلُوا مَا يَتَكَدَّرُ بِهِ صَافِي سَلْسِيلِ الْمَحَبَّةِ وَيَنْقَطِعُ بِهِ عَرْفُ الْمَوَدَّةِ. لَعَمْرِي قَدْ خُلِقْتُمْ لِلْوُدَادِ لَا لِلضَّغِينَةِ وَالْعِنَادِ. لَيْسَ الْفَخْرُ لِحُبِّكُمْ أَنْفُسَكُمْ، بَلْ لِحُبِّ أَبْنَاءِ جِنْسِكُمْ. وَلَيْسَ الْفَضْلُ لِمَنْ يُحِبُّ الْوَطْنَ بَلْ لِمَنْ يُحِبُّ الْعَالَمَ. كُونُوا فِي الطَّرْفِ عَفِيفًا وَفِي الْيَدِ أَمِينًا وَفِي اللِّسَانِ صَادِقًا وَفِي الْقَلْبِ مُتَذَكِّرًا. لَا تُسْقُطُوا مَنْزِلَةَ الْعُلَمَاءِ فِي الْبَهَاءِ وَلَا تُصَعِّرُوا قَدْرَ مَنْ يَعْدِلُ بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَمْراءِ. اجْعَلُوا جُنْدَكُمْ الْعَدْلَ وَسِلَاحَكُمْ الْعَقْلَ وَشِيْمَكُمْ الْعَفْوَ وَالْفَضْلَ وَمَا تَفْرَحُ بِهِ أَفئِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ ...

(مُقْتَطَعَاتٌ مِنْ لَوْحِ الْحِكْمَةِ)

صفحة خالية

الكلمات المكنونة

صفحة خالية

هُوَ الْبَهِيُّ الْأَبْهَى

هَذَا مَا نُزِّلَ مِنْ جَبْرُوتِ الْعِزَّةِ بِلِسَانِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلُ. وَإِنَّا أَخَذْنَا
جَوَاهِرَهُ وَأَقْمَصْنَاهُ فَمِيصَ الْاِخْتِصَارِ فَضْلاً عَلَى الْأَحْبَارِ لِيُوفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ وَيُؤَدُّوا أَمْنَاتِهِ فِي
أَنْفُسِهِمْ وَلِيَكُونَنَّ بِجَوْهَرِ التُّقَى فِي أَرْضِ الرُّوحِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

فِي أَوَّلِ الْقَوْلِ امْلِكْ قَلْبًا جَيِّدًا حَسَنًا مُنِيرًا لِتَمْلِكَ مُلْكًا دَائِمًا بَاقِيًا أَزْلًا قَدِيمًا.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي الْإِنْصَافُ، لَا تَرَعْبُ عَنْهُ إِنْ تَكُنْ إِلَيَّ رَاغِبًا وَلَا تَغْفُلْ مِنْهُ
لِتَكُونَ لِي أَمِينًا وَأَنْتَ تُوفِّقُ بِذَلِكَ أَنْ تُشَاهِدَ الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِكَ لَا بِعَيْنِ الْعِبَادِ وَتَعْرِفَهَا بِمَعْرِفَتِكَ
لَا بِمَعْرِفَةِ أَحَدٍ فِي الْبِلَادِ فَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ. ذَلِكَ مِنْ عَطِيَّتِي عَلَيْكَ
وَعِنَايَتِي لَكَ فَاجْعَلْهُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

كُنْتُ فِي قَدَمِ ذَاتِي وَأَزَلِيَّةَ كَيْنُونَتِي، عَرَفْتُ حُبِّي فِيكَ خَلَقْتُكَ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مِثَالِي
وَأَظْهَرْتُ لَكَ جَمَالِي .

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَحَبُّتُ خَلْقَكَ فَخَلَقْتَنِي، فَأَحْبِبْنِي كَمَا أَدْرَكَكَ فِي رُوحِ الْحَيَاةِ أُثْبِتُكَ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

أَحْبِبْنِي لِأُحِبَّكَ إِنْ لَمْ تُحِبَّنِي لَنْ أُحِبَّكَ أَبَدًا فَاعْرِفْ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

رِضْوَانُكَ حُبِّي وَجَنَّتِكَ وَصَلِي فَادْخُلْ فِيهَا وَلَا تَصْبِرْ، هَذَا مَا قُدِّرَ لَكَ فِي مَلَكُوتِنَا
الْأَعْلَى وَجَبْرُوتِنَا الْأَسْنَى .

يَا ابْنَ الْبَشْرِ

إِنْ تُحِبَّ نَفْسِي فَأَعْرِضْ عَن نَفْسِكَ وَإِنْ تُرِدْ رِضَائِي فَأَغْمِضْ عَن رِضَائِكَ لِتَكُونَ
فِيَّ فَانِيًا وَأَكُونَ فِيكَ بَاقِيًا.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

مَا قُدِّرَ لَكَ الرَّاحَةُ إِلَّا بِإِعْرَاضِكَ عَن نَفْسِكَ وَإِقْبَالِكَ بِنَفْسِي لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
اِفْتِخَارُكَ بِاسْمِي لَا بِاسْمِكَ وَاتِّكَاؤُكَ عَلَيَّ وَجْهِي لَا عَلَيَّ وَجْهَكَ لِأَنِّي وَحْدِي أَحَبُّ أَنْ
أَكُونَ مَحْبُوبًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

حُبِّي حِصْنِي مَنْ دَخَلَ فِيهِ نَجَا وَأَمِنَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي وَهَلَكَ.

يَا ابْنَ الْبَيَانِ

حَصْنِي أَنْتَ فَادْخُلْ فِيهِ لِتَكُونَ سَالِمًا، حُبِّي فِيكَ فَاعْرِفْهُ مِنْكَ لِتَجِدَنِي قَرِيبًا.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

مَشْكَاتِي أَنْتَ وَمِصْبَاحِي فِيكَ فَاسْتَنْرِ بِهِ وَلَا تَفْحِصْ عَنِّ غَيْرِي لِأَنِّي خَلَقْتُكَ غَنِيًّا
وَجَعَلْتُ النِّعْمَةَ عَلَيْكَ بِالْغَةِ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

صَنَعْتُكَ بِأَيْدِي الْقُوَّةِ وَخَلَقْتُكَ بِأَنَامِلِ الْقُدْرَةِ وَأَوْدَعْتُ فِيكَ جَوْهَرَ نُورِي فَاسْتَعْنِ بِهِ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ صُنْعِي كَامِلٌ وَحُكْمِي نَافِذٌ لَا تَشْكُ فِيهِ وَلَا تَكُنْ فِيهِ مُرِيبًا.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

خَلَقْتِكَ غَنِيًّا كَيْفَ تَفْتَقِرُ وَصَنَعْتِكَ عَزِيْزًا بِمَ تَسْتَدِلُّ وَمِنْ جَوْهَرِ الْعِلْمِ أَظْهَرْتُكَ لِمَ
تَسْتَعْلِمُ عَنْ دُونِي وَمِنْ طِينِ الْحُبِّ عَجَبْتُكَ كَيْفَ تَشْتَغِلُ بِغَيْرِي فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ إِلَيْكَ لِتَجِدَنِي
فِيكَ قَائِمًا قَادِرًا مُقْتَدِرًا قِيَوْمًا.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَنْتَ مُلْكِي وَمُلْكِي لَا يَنْفِي، كَيْفَ تَخَافُ مِنْ فَنَائِكَ، وَأَنْتَ نُورِي وَنُورِي لَا يُطْفِئِي،
كَيْفَ تَضْطَرِبُ مِنْ إِطْفَائِكَ، وَأَنْتَ بَهَائِي وَبَهَائِي لَا يُعْشَى وَأَنْتَ قَمِيصِي وَقَمِيصِي لَا يَبْلَى
فَاسْتَرْحِ فِي حُبِّكَ إِيَّاي لِكَيْ تَجِدَنِي فِي الْأُفُقِ الْأَعْلَى.

يَا ابْنَ الْبَيَانِ

وَجَّهْ بِوَجْهِهِ وَأَعْرِضْ عَنْ غَيْرِي لِأَنَّ سُلْطَانِي بَاقٍ لَا يَزُولُ أَبَدًا وَمُلْكِي دَائِمٌ لَا يَحُولُ
أَبَدًا وَإِنْ تَطَلَّبَ سِوَايَ لَنْ تَجِدَ لَوْ تَفَحَّصُ فِي الْوُجُودِ سَرْمَدًا أَزَلًا.

يَا ابْنَ النُّورِ

انْسَ دُونِي وَأَنْسَ بِرُوحِي هَذَا مِنْ جَوْهَرِ أَمْرِي فَأَقْبِلْ إِلَيْهِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

اكَفْ بِنَفْسِي عَنْ دُونِي وَلَا تَطَلَّبْ مُعِينًا سِوَايَ لِأَنَّ مَا دُونِي لَنْ يَكْفِيكَ أَبَدًا.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

لَا تَطْلُبْ مِنِّي مَا لَا نُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ ثُمَّ ارْضَ بِمَا قَضَيْنَا لِوَجْهِكَ لِأَنَّ مَا يَنْفَعُكَ هَذَا إِنْ
تَكُنْ بِهِ رَاضِيًا

يَا ابْنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى

أَوَدَعْتُ فِيكَ رُوحًا مِنِّي لِتَكُونَ حَبِيبًا لِي لِمَ تَرَكْتَنِي وَطَلَبْتَ مَحْبُوبًا سِوَايَ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

حَقِّي عَلَيْكَ كَبِيرٌ لَا يُنْسَى وَفَضْلِي بِكَ عَظِيمٌ لَا يُعْشَى وَحَبِّي فِيكَ مَوْجُودٌ لَا يُعْطَى
وَأُنُورِي لَكَ مَشْهُودٌ لَا يُخْفَى .

يَا ابْنَ الْبَشْرِ

قَدَّرْتُ لَكَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَبْهَى الْفَوَاكِهَ الْأَصْفَى كَيْفَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَرَضَيْتَ بِالَّذِي
هُوَ أَدْنَى. فَارْجِعْ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ فِي الْأَفْقِ الْأَعْلَى.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

خَلَقْتُكَ عَالِيًا جَعَلْتَ نَفْسَكَ دَانِيَةً فَاصْعَدْ إِلَى مَا خُلِقْتَ لَهُ.

يَا ابْنَ الْعَمَاءِ

أَدْعُوكَ إِلَى الْبَقَاءِ وَأَنْتَ تَبْتَغِي الْفَنَاءَ، بِمَ أَعْرَضْتَ عَمَّا تُحِبُّ وَأَقْبَلْتَ إِلَى مَا تُحِبُّ.

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَتَعَدَّ عَنْ حَدِّكَ وَلَا تَدَّعِ مَا لَا يَنْبَغِي لِنَفْسِكَ، اسْجُدْ لِطَلْعَةِ رَبِّكَ ذِي الْقُدْرَةِ
وَالْاِقْتِدَارِ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

لَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْمَسْكِينِ بِاِفْتِخَارِ نَفْسِكَ لِأَنِّي أَمْشِي قُدَّامَهُ وَأُرَاكَ فِي سُوءِ حَالِكَ
وَأَلْعَنُ عَلَيْكَ إِلَى الْأَبَدِ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

كَيْفَ نَسِيتَ عِيُوبَ نَفْسِكَ وَاسْتَعَلْتَ بِعِيُوبِ عِبَادِي. مَنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
مَنِّي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَنْفَسُ بِخَطَايَا أَحَدٍ مَا دُمْتَ خَاطِئًا وَإِنْ تَفَعَّلَ بِغَيْرِ ذَلِكَ مَلْعُونٌ أَنْتَ وَأَنَا شَاهِدٌ
بِذَلِكَ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

أَيَقِينُ بِأَنَّ الَّذِي يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْعَدْلِ وَيَرْتَكِبُ الْفَحْشَاءَ فِي نَفْسِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَلَوْ كَانَ
عَلَى اسْمِي.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

لَا تَنْسِبْ إِلَى نَفْسٍ مَا لَا تُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَفْعَلُ، هَذَا أَمْرِي عَلَيْكَ فَاعْمَلْ
بِهِ.

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَحْرِمُ وَجْهَ عَبْدِي إِذَا سَأَلَكَ فِي شَيْءٍ، لَأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهِي فَأَحْبَلُ مِنِّي.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

حَاسِبُ نَفْسِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبَ لِأَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِيكَ بَعْتَةً وَتُقُومُ عَلَى
الْحِسَابِ فِي نَفْسِكَ.

يَا ابْنَ الْعَمَاءِ

جَعَلْتُ لَكَ الْمَوْتَ بَشَارَةً كَيْفَ تَحْزَنُ مِنْهُ وَجَعَلْتُ النُّورَ لَكَ ضِيَاءً كَيْفَ تَحْتَجِبُ
عَنْهُ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

بِبَشَارَةِ النُّورِ أُبَشِّرُكَ فَاسْتَبَشِّرْ بِهِ وَإِلَى مَقَرِّ الْقُدْسِ أَدْعُوكَ تَحَصَّنْ فِيهِ لِتَسْتَرِيحَ إِلَى أَبَدِ
الْأَبَدِ.

يَا ابْنَ الرُّوحِ

رُوحُ الْقُدْسِ يُبَشِّرُكَ بِالْأُنْسِ كَيْفَ تَحْزَنُ وَرُوحُ الْأَمْرِ يُؤَيِّدُكَ عَلَى الْأَمْرِ كَيْفَ تَحْتَجِبُ
وَنُورُ الْوَجْهِ يَمْشِي قَدَامَكَ كَيْفَ تَضِلُّ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَحْزَنُ إِلَّا فِي بُعْدِكَ عَنَّا وَلَا تَفْرَحُ إِلَّا فِي قُرْبِكَ بِنَا وَالرُّجُوعِ إِلَيْنَا.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

افْرَحْ بِسُرُورِ قَلْبِكَ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلْقَائِي وَمِرَاةً لِحَمَالِي .

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تُعَرِّ نَفْسَكَ عَنْ جَمِيلِ رِدَائِي وَلَا تَحْرِمْ نَصِيْبَكَ مِنْ بَدِيْعِ حِيَاضِي لِئَلَّا يَأْخُذَكَ
الظَّمَأُ فِي سَرْمَدِيَّةِ ذَاتِي .

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

اعْمَلْ حُدُودِي حُبًّا لِي ثُمَّ إِنَّهُ نَفْسَكَ عَمَّا تَهْوَى طَلْبًا لِرِضَائِي .

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَتْرِكْ أَوْامِرِي حُبًّا لِحَمَالِي وَلَا تَنْسَ وَصَايَايَ ابْتِغَاءً لِرِضَائِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

ارْكُضْ فِي بَرِّ الْعَمَاءِ ثُمَّ أَسْرِعْ فِي مَيْدَانِ السَّمَاءِ لَنْ تَجِدَ الرَّاحَةَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِأَمْرِنَا
وَالْتَوَاضُعِ لَوَجْهِنَا.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

عَظُمَ أَمْرِي لِأُظْهِرَ عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْعِظَمِ وَأُشْرِقَ عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الْقِدَمِ.

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

كُنْ لِي خَاضِعًا لِأَكُونَ لَكَ مُتَوَاضِعًا وَكُنْ لِأَمْرِي نَاصِرًا لِتَكُونَ فِي الْمُلْكِ مَنْصُورًا.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

ادْكُرْنِي فِي أَرْضِي لِأَذْكُرَكَ فِي سَمَائِي ، لِتَقْرَبَهُ عَيْنُكَ وَتَقْرَبَهُ عَيْنِي.

يَا ابْنَ الْعَرْشِ

سَمِعَكَ سَمِعِي فَاسْمَعْ بِهِ وَبَصْرَكَ بَصْرِي فَأَبْصِرْ بِهِ لِتَشْهَدَ فِي سِرِّكَ لِي تَقْدِيسًا عَلِيًّا
لِأَشْهَدَ لَكَ فِي نَفْسِي مَقَامًا رَفِيعًا.

* * *

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

اسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِي رَاضِيًا عَنِّي وَشَاكِرًا لِقَضَائِي فَتَسْتَرِيحَ مَعِي فِي قِبَابِ الْعِظَمَةِ
خَلْفَ سُرَادِقِ الْعِزَّةِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

فَكَّرَ فِي أَمْرِكَ وَتَدَبَّرَ فِي فِعْلِكَ، أَتَحِبُّ أَنْ تَمُوتَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ تُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِي
عَلَى التُّرَابِ وَتَكُونَ مَطْلَعَ أَمْرِي وَمُظْهَرَ نُورِي فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ، فَأَنْصِفْ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

وَجَمَالِي، تَخَضُّبُ شَعْرِكَ مِنْ دَمِكَ لَكَانَ أَكْبَرَ عِنْدِي عَنْ خَلْقِ الْكَوْنَيْنِ وَضِيَاءِ
الثَّقَلَيْنِ فَاجْهَدْ فِيهِ يَا عَبْدُ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لِكُلِّ شَيْءٍ عَلامَةٌ وَعَلامَةُ الْحُبِّ الصَّبْرُ فِي قَضَائِي وَالْأَصْطِبَارُ فِي بَلَائِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

الْمُحِبُّ الصَّادِقُ يَرْجُو الْبَلَاءَ كَرَجَاءِ الْعَاصِي إِلَى الْمَغْفِرَةِ وَالْمُذْنِبِ إِلَى الرَّحْمَةِ .

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

إِنْ لَا يُصِيبُكَ الْبَلَاءُ فِي سَبِيلِي كَيْفَ تَسْلُكُ سُبُلَ الرَّاظِينَ فِي رِضَائِي وَإِنْ لَا تَمَسُّكَ
الْمَشَقَّةُ شَوْقًا لِلِقَائِي كَيْفَ يُصِيبُكَ النُّورُ حُبًّا لِجَمَالِي .

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

بَلَائِي عِنَايَتِي، ظَاهِرُهُ نَارٌ وَنَقْمَةٌ وَبَاطِنُهُ نُورٌ وَرَحْمَةٌ فَاسْتَبِقْ إِلَيْهِ لِتَكُونَ نُورًا أَزْلِيًّا وَرُوحًا
قَدَمِيًّا وَهُوَ أَمْرِي فَاعْرِفْهُ.

يَا ابْنَ الْبَشَرِ

إِنْ أَصَابَتْكَ نِعْمَةٌ لَا تَفْرَحْ بِهَا وَإِنْ تَمَسَّكَ ذِلَّةٌ لَا تَحْزَنُ مِنْهَا لِأَنَّ كِلْتَيْهِمَا تَزُولَانِ فِي
حِينٍ وَتَبِيدَانِ فِي وَقْتٍ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِنْ يَمَسَّكَ الْفَقْرُ لَا تَحْزَنُ لِأَنَّ سُلْطَانَ الْغِنَى يَنْزِلُ عَلَيْكَ فِي مَدَى الْأَيَّامِ، وَمِنْ الدَّلَّةِ
لَا تَخَفُ لِأَنَّ الْعِزَّةَ تُصِيبُكَ فِي مَدَى الزَّمَانِ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِنْ تُحِبُّ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْبَاقِيَةَ الْأَبَدِيَّةَ وَهَذِهِ الْحَيَاةَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ فَاتْرُكْ هَذِهِ الدَّوْلَةَ
الْفَانِيَةَ الزَّائِلَةَ.

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

لَا تَشْتَغِلْ بِالدُّنْيَا لِأَنَّ بِالنَّارِ نَمْتَحِنُ الذَّهَبَ وَبِالذَّهَبِ نَمْتَحِنُ الْعِبَادَ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَنْتَ تُرِيدُ الذَّهَبَ وَأَنَا أُرِيدُ تَنْزِيهِكَ عَنْهُ وَأَنْتَ عَرَفْتَ غِنَاءَ نَفْسِكَ فِيهِ وَأَنَا عَرَفْتُ
الْغِنَاءَ فِي تَقْدِيرِكَ مِنْهُ، وَعَمْرِي هَذَا عِلْمِي وَذَلِكَ ظَنُّكَ، كَيْفَ يَجْتَمِعُ أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَنْفَقُ مَالِي عَلَى فُقْرَائِي لِتُنْفِقَ فِي السَّمَاءِ مِنْ كُنُوزِ عِزِّي لَا تَفْنَى وَخَزَائِنِ مَجْدِي لَا تَبْلَى ،
وَلَكِنْ وَعَمْرِي أَنْفَاقُ الرُّوحِ أَجْمَلُ لَوْ شَاهَدُ بِعَيْنِي .

يَا ابْنَ الْبَشَرِ

هَيْكَلُ الْوُجُودِ عَرْشِي نَظَّفُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَأَسْتَوَائِي بِهِ وَأَسْتَقْرَارِي عَلَيْهِ .

يَا ابْنَ الْوُجُودِ

فُوَادُكَ مَنْزِلِي ، قَدْسُهُ لِنُزُولِي ، وَرُوحُكَ مَنْظِرِي ، طَهَّرَهَا لِظُهُورِي .

* * *

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِي لَأَرْفَعَ رَأْسِي عَنْ جَيْبِكَ مُشْرِقًا مُضِيًّا.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

اصْعَدْ إِلَى سَمَائِي لِكَيْ تَرَى وَصَالِي لِتَشْرَبَ مِنْ زُلَالِ خَمْرٍ لَا مِثَالَ وَكُؤُوسٍ مَجْدٍ لَا
زَوَالَ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

قَدْ مَضَى عَلَيْكَ أَيَّامٌ وَاشْتَعَلَتْ فِيهَا بِمَا تَهْوَى بِهِ نَفْسُكَ مِنَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ. إِلَى
مَتَى تَكُونُ رَاقِدًا عَلَى بَسَاطِكَ، أَرْفَعُ رَأْسَكَ عَنِ النَّوْمِ، إِنَّ الشَّمْسَ ارْتَفَعَتْ فِي وَسْطِ
الرَّوَالِ، لَعَلَّ تُشْرِقُ عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الْجَمَالِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَشْرَقَتْ عَلَيْكَ النُّورَ مِنْ أَفْقِ الطُّورِ، وَنَفَخْتُ رُوحَ السَّنَاءِ فِي سِينَاءِ قَلْبِكَ، فَأَفْرَغْ
نَفْسَكَ عَنِ الْحُجَبَاتِ وَالظُّنُونَاتِ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى الْبِسَاطِ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلْبَقَاءِ وَلَا تَقَا لِلْقَاءِ كَيْلًا
يَأْخُذُكَ مَوْتُ وَلَا نَصَبٌ وَلَا لُغُوبٌ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَزَلَيْتِي إِبْدَاعِي أَبَدَعْتُهَا لَكَ فَاجْعَلْهَا رِذَاءً لِهَيْكَلِكَ، وَأَحْدِيَّتِي إِحْدَاثِي اخْتَرَعْتُهَا
لَأَجْلِكَ، فَاجْعَلْهَا قَمِيصَ نَفْسِكَ لِتَكُونَ مَشْرِقَ قِيُومِيَّتِي إِلَى الْأَبَدِ.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

عَظَمَتِي عَظِيَّتِي إِلَيْكَ وَكِبْرِيَائِي رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَمَا يَنْبَغِي لِنَفْسِي لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ وَلَنْ
تُحْصِيَهُ نَفْسٌ قَدْ أَخْرَجْتَهُ فِي خَزَائِنِ سِرِّي وَكُنَائِرِ أَمْرِي تَلُطِّفًا لِعِبَادِي وَتَرْحَمًا لِخَلْقِي.

يَا أَبْنَاءَ الْهُوِيَّةِ فِي الْغَيْبِ

سَمِعْتُمْ عَنْ حُبِّي وَتَضَطَّرَبُ النُّفُوسُ مِنْ ذِكْرِي لِأَنَّ الْعُقُولَ لَنْ تُطِيقَنِي وَالْقُلُوبَ لَنْ
تَسَعَنِي.

يَا ابْنَ الْجَمَالِ

وَرُوحِي وَعِنَايَتِي ثُمَّ رَحْمَتِي وَجَمَالِي كُلُّ مَا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مِنْ لِسَانِ الْقُدْرَةِ وَكَتَبَتْهُ بِقَلَمِ
الْقُوَّةِ قَدْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى قَدْرِكَ وَلَحْنِكَ لَا عَلَى شَأْنِي وَلَحْنِي.

يَا أَبْنَاءَ الْإِنْسَانِ

هَلْ عَرَفْتُمْ لِمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ وَاحِدٍ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَتَفَكَّرُوا فِي كُلِّ
حِينٍ فِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ، إِذَا يَنْبَغِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ أَنْ تَكُونُوا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،
بِحَيْثُ تَمْشُونَ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَتَأْكُلُونَ مِنْ فَمٍ وَاحِدٍ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَظْهَرَ
مِنْ كَيْفُونَاتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ آيَاتُ التَّوْحِيدِ وَجَوَاهِرُ التَّجْرِيدِ، هَذَا نُصْحِي عَلَيْكُمْ يَا
مَلَأَ الْأَنْوَارِ فَانْتَصِحُوا مِنْهُ لِتَجِدُوا ثَمَرَاتِ الْقُدْسِ مِنْ شَجَرِ عِزٍّ مَنِيعٍ.

* * *

يَا أَبْنَاءَ الرُّوحِ

أَنْتُمْ خَزَائِنِي لِأَنَّ فِيكُمْ كَنْزُ لآلِي أَسْرَارِي وَجَوَاهِرَ عِلْمِي فَاحْفَظُوهَا لِنَالاً يَطَّلِعَ عَلَيْهَا أَغْيَارُ عِبَادِي وَأَسْرَارُ خَلْقِي.

يَا ابْنَ مَنْ قَامَ بِذَاتِهِ فِي مَلَكُوتِ نَفْسِهِ

اعْلَمْ بِأَنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ رَوَائِحَ الْقُدْسِ كُلِّهَا وَأَتَمَمْتُ الْقَوْلَ عَلَيْكَ وَأَكْمَلْتُ النِّعْمَةَ بِكَ وَرَضِيْتُ لَكَ مَا رَضِيْتُ لِنَفْسِي فَارْضَ عَنِّي ثُمَّ اشْكُرْ لِي.

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

اكَتُبْ كُلَّ مَا أَلْقَيْتَاكَ مِنْ مِدَادِ النُّورِ عَلَى لَوْحِ الرُّوحِ وَإِنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْعَلِ الْمِدَادَ مِنْ

جَوْهَرِ الْفُؤَادِ وَإِنْ لَنْ تَسْتَطِيعَ فَارْتَبِ مِنَ الْمِدَادِ الْأَحْمَرِ الَّذِي سَفِكَ فِي سَبِيلِي إِنَّهُ أَحْلَى
عِنْدِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِيُثَبَّتَ نُورُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

* * *

صفحة خالية

كَلِمَاتُ الْحِكْمَةِ

صفحة خالية

هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى

أَصْلُ كُلِّ الْخَيْرِ

هُوَ الْأَعْتِمَادُ عَلَى اللَّهِ وَالْإِنْتِقَادُ لِأَمْرِهِ وَالرِّضَاءُ بِمَرْضَاتِهِ.

أَصْلُ الْحِكْمَةِ

هُوَ الْخَشْيَةُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَالْمَخَافَةُ مِنْ سَطْوَتِهِ وَسَيَاطِهِ وَالْوَجَلُ مِنْ مَظَاهِرِ عَدْلِهِ
وَقَضَائِهِ.

رَأْسُ الدِّينِ

هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعُ مَا شَرَعَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ.

أَصْلُ الْعِزَّةِ

هُوَ الْقِنَاعَةُ بِمَا رُزِقَ بِهِ وَالْاِكْتِنَاءُ بِمَا قُدِّرَ لَهُ.

أَصْلُ الْحُبِّ

هُوَ إِقْبَالُ الْعَبْدِ إِلَى الْمَحْبُوبِ وَالْإِعْرَاضُ عَمَّا سِوَاهُ وَلَا يَكُونُ مُرَادُهُ إِلَّا مَا أَرَادَ مَوْلَاهُ.

أَصْلُ الذِّكْرِ

هُوَ الْقِيَامُ عَلَى ذِكْرِ الْمَذْكُورِ وَنَسْيَانُ دُونِهِ.

رَأْسُ التَّوَكُّلِ

هُوَ اقْتِرَافُ الْعَبْدِ وَاِكْتِسَابُهُ فِي الدُّنْيَا وَاعْتِصَامُهُ بِاللَّهِ وَانْحِصَارُ النَّظَرِ إِلَى فَضْلِ مَوْلَاهُ
إِذْ إِلَيْهِ يَرْجَعُ أُمُورُ الْعَبْدِ فِي مُنْقَلَبِهِ وَمَثْوَاهُ .

رَأْسُ الْإِنْقِطَاعِ

هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ وَالْوُرُودُ عَلَيْهِ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ وَالشَّهَادَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

رَأْسُ الْفِطْرَةِ

هُوَ الْإِقْرَارُ بِالْإِفْتِقَارِ وَالْحُضُوعُ بِالْإِخْتِيَارِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ.

رَأْسُ الْإِحْسَانِ

هُوَ إِظْهَارُ الْعَبْدِ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ وَشُكْرُهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَجَمِيعِ الْأَحْيَانِ.

* * *

رَأْسُ التَّجَارَةِ

هُوَ حُبِّي، بِهِ يَسْتَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِدُونِهِ يَفْتَقِرُ كُلُّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَهَذَا مَا رُقِمَ مِنْ قَلَمِ عَزْمُنِيرٍ.

رَأْسُ الْإِيمَانِ

هُوَ التَّقَلُّلُ فِي الْقَوْلِ وَالتَّكْثُرُ فِي الْعَمَلِ، وَمَنْ كَانَ أَقْوَالُهُ أَزِيدَ مِنْ أَعْمَالِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ
عَدَمَهُ خَيْرٌ مِنْ وُجُودِهِ وَفَنَاءُهُ أَحْسَنُ مِنْ بَقَائِهِ.

أَصْلُ الْعَافِيَةِ

هُوَ الصَّمْتُ وَالنَّظْرُ إِلَى الْعَاقِبَةِ وَالانْزَوَاءُ عَنِ الْبَرِيَّةِ .

رَأْسُ الْهَمَّةِ

هُوَ انْفَاقُ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ إِخْوَتِهِ فِي دِينِهِ.

رَأْسُ الْقُدْرَةِ وَالشَّجَاعَةِ

هُوَ إِعْلَاءُ كَلِمَةِ اللَّهِ وَالِاسْتِقَامَةُ عَلَى حُبِّهِ.

أَصْلُ كُلِّ الشَّرِّ

هُوَ إِغْفَالُ الْعَبْدِ عَنْ مَوْلَاهُ وَإِقْبَالُهُ إِلَى هَوَاهُ.

أَصْلُ النَّارِ

هُوَ انْكَارُ آيَاتِ اللَّهِ وَالْمُجَادَلَةُ بِمَنْ يَنْزِلُ مِنْ عِنْدِهِ وَالْإِعْرَاضُ عَنْهُ وَالِاسْتِكْبَارُ عَلَيْهِ.

أَصْلُ كُلِّ الْعُلُومِ

هُوَ عِرْفَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ، وَهَذَا لَنْ يُحَقَّقَ إِلَّا بِعِرْفَانِ مَظْهَرِ نَفْسِهِ.

رَأْسُ الدَّلَّةِ

هُوَ الْخُرُوجُ عَنْ ظِلِّ الرَّحْمَنِ وَالذُّخُولُ فِي ظِلِّ الشَّيْطَانِ.

رَأْسُ الْكُفْرِ

هُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالْاعْتِمَادُ عَلَى مَا سِوَاهُ وَالْفِرَارُ مِنْ قَضَايَاهُ.

* * *

رَأْسُ كُلِّ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكَ

هُوَ الْإِنْصَافُ وَهُوَ خُرُوجُ الْعَبْدِ عَنِ الْوَهْمِ وَالتَّقْلِيدِ، وَالتَّفَرُّسُ فِي مَظَاهِرِ الصُّنْعِ بِنَظَرِ
التَّوْحِيدِ وَالْمُشَاهَدَةِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ بِالْبَصْرِ الْحَدِيدِ.

أَصْلُ الْخُسْرَانِ

لِمَنْ مَضَتْ أَيَّامُهُ وَمَا عَرَفَ نَفْسَهُ. كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ وَصَرَّفْنَا لَكَ كَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ لِتَشْكُرَ
اللَّهَ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ وَتَفْتَحِرَ بِهَا بَيْنَ الْعَالَمِينَ.

* * *

صفحة خالية

أَلْوَا حُ لِحَضْرَةِ بَهَاءِ اللَّهِ بِمُنَاسِبَاتٍ أُخْرَى

صفحة خالية

بِسْمِ الْمَوْلُودِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُبَشِّرًا لِاسْمِهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ

لَوْحٍ مِنْ لُدُنًا إِلَى لَيْلَةٍ فِيهَا لَأَحَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنْ نِيرٍ بِهِ أَنَارَ مَنْ فِي الْعَالَمِينَ.
طُوبَى لَكَ بِمَا وُلِدَ فِيكَ يَوْمَ اللَّهِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ مُصْبِحَ الْفَلَاحِ لِأَهْلِ مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ وَأَقْدَاحِ
النَّجَاحِ لِمَنْ فِي مَيَادِينِ الْبَقَاءِ وَمَطْلَعِ الْفَرَحِ وَالِابْتِهَاجِ لِمَنْ فِي الْإِنشَاءِ تَعَالَى اللَّهُ فَاطِرُ
السَّمَاءِ الَّذِي أَنْطَقَهُ بِهَذَا الْاسْمِ الَّذِي بِهِ خُرِقَتْ حُجُبَاتُ الْمَوْهُومِ وَسُبِحَاتُ الظُّنُونِ، وَأَشْرَقَ
اسْمُ الْقِيُومِ مِنْ أَفْقِ الْيَقِينِ. وَفِيهِ فُكَّ خَتْمُ رَحِيقِ الْحَيَوَانِ وَفُتِحَ بَابُ الْعِلْمِ وَالْبَيَانِ

لِمَنْ فِي الْإِمْكَانِ وَسَرَتْ نَسْمَةُ الرَّحْمَنِ عَلَى الْبُلْدَانِ حَبْدًا ذَاكَ الْحَيْنُ الَّذِي فِيهِ ظَهَرَ كَنْزُ اللَّهِ
الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ. أَنْ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ إِنَّهَا اللَّيْلَةُ الْأُولَى قَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ آيَةً لِلَّيْلَةِ
الْأُخْرَى الَّتِي فِيهَا وُلِدَ مَنْ لَا يَعْرِفُ بِالْأَذْكَارِ وَلَا يُوصَفُ بِالْأَوْصَافِ طُوبَى لِمَنْ تَفَكَّرَ فِيهِمَا
إِنَّهُ يَرَى الظَّاهِرَ طَبَقَ الْبَاطِنِ وَيَطَّلِعُ بِأَسْرَارِ اللَّهِ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ أَرْكَانُ الشَّرْكِ
وَأَنْصَعَقَتْ أَصْنَامُ الْأَوْهَامِ وَارْتَفَعَتْ رَأْيُهُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْوَاحِدُ الْفَرْدُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ. وَفِيهَا هَبَّتْ رَائِحَةُ الْوِصَالِ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ اللَّقَاءِ فِي الْمَالِ وَنَطَقَتْ
الْأَشْيَاءُ الْمُلْكُ لِلَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ الَّذِي أَتَى بِسُلْطَانِ أَحَاطَ الْعَالَمِينَ. وَفِيهَا تَهَلَّلَ الْمَلَأُ
الْأَعْلَى رَبَّهُمُ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَسَبَّحَتْ حَقَائِقُ الْأَسْمَاءِ مَالِكِ الْآخِرَةِ

وَالأُولَى بِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ طَارَتِ الْجِبَالُ إِلَى الغَنِيِّ المُتَعَالِ وَتَوَجَّهَتِ القُلُوبُ إِلَى وَجهِ
المَحْبُوبِ وَتَحَرَّكَتِ الأَوْرَاقُ مِنْ أَرْيَاحِ الاِشْتِيَاقِ وَنَادَتِ الأشْجَارُ مِنْ جَذْبِ نِدَاءِ المُخْتَارِ
وَاهْتَزَّ العَالَمُ شَوْقًا لِلِقَاءِ مَالِكِ القَدَمِ وَبُدِعَتِ الأَشْيَاءُ مِنَ الكَلِمَةِ المَخْزُونَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ بِهَذَا
الاسْمِ العَظِيمِ. أَنْ يَا لَيْلَةَ الوَهَّابِ قَدْ نَرَى فِيكَ أُمَّ الكِتَابِ إِنَّهُ مَوْلُودٌ أُمَّ كِتَابٍ، لَا وَنَفْسِي
كُلُّ ذَلِكَ فِي مَقَامِ الأَسْمَاءِ قَدْ جَعَلَهُ اللهُ مُقَدَّسًا عِنهَا، بِهِ ظَهَرَ الغَيْبُ المَكْنُونُ وَالسِّرُّ
المَخْزُونُ، لَا وَعَمْرِي كُلُّ ذَلِكَ يُذَكِّرُنِي فِي مَقَامِ الصِّفَاتِ وَإِنَّهُ لِسُلْطَانُهَا بِهِ ظَهَرَ مَظَاهِرُهَا لَا قَبْلَ
إِلَهَ إِلاَّ اللهُ طُوبَى لِلْمُوقِنِينَ إِذَا انْصَعَقَ القَلَمُ الأَعْلَى وَيَقُولُ: يَا مَنْ لَا تُذَكَّرُ بِالأَسْمَاءِ فَاعْفُ
عَنِّي بِسُلْطَانِكَ المُهَيِّمِينَ عَلَى الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لِأَنِّي خُلِقْتُ بِإِبْدَاعِكَ

كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَدُكِّرَ مَا لَا يُدُكِّرُ بِالْإِبْدَاعِ مَعَ ذَلِكَ وَعِزَّتِكَ لَوْ أَدُكِّرُ مَا أَلْهَمْتَنِي لِيُنْعِدَمَنَّ
الْمُمَكِّنَاتُ مِنَ الْفَرْحِ وَالْإِبْتِهَاجِ فَكَيْفَ تَمُوجَاتُ بَحْرِ بَيَانِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْأَسْنَى وَالْمَقَرَّ
الْأَعْلَى الْأَقْصَى. أَيُّ رَبِّ، فَاعْفُ هَذَا الْقَلَمَ الْأَبْكَمَ عَنْ ذِكْرِ هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ
ارْحَمْنِي يَا مَالِكِي وَسُلْطَانِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِمَا اجْتَرَحْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي
الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

* * *

الْأَقْدَسُ الْأَمْعُ الْأَعْظَمُ

قَدْ جَاءَ عِيدُ الْمُؤَلُودِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى الْعَرْشِ جَمَالُ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. طُوبَى لِمَنْ
حَضَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لَدَى الْوَجْهِ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ طَرْفُ اللَّهِ

المُهَيِّمِينَ الْقِيُومِ. قُلْ إِنَّا أَخَذْنَا الْعِيدَ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بَعْدَ الَّذِي قَامَ عَلَيْنَا الْمُلُوكُ. لَا تَمْنَعُنَا سَطْوَةُ كُلِّ ظَالِمٍ وَلَا تَضْطَرِّبُنَا جُنُودُ الْمَلِكِ. هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ. قُلْ هَلْ تَضْطَرُّبُ كَيْبُونَةُ الْأَطْمِئِنَانِ مِنْ ضَوْضَاءِ الْإِمْكَانِ لَا وَجَمَالِهِ الْمُشْرِقِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. هَذِهِ سَطْوَةُ اللَّهِ قَدْ أَحَاطَتْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَهَذِهِ قُدْرَتُهُ الْمُهَيِّمِنَةُ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ. تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ الْاِقْتِدَارِ ثُمَّ اذْكُرُوا رَبَّكُمْ الْمُخْتَارَ فِي هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي بِهِ أَضَاءَ كُلُّ غَيْبٍ مَكْنُونٍ كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْقَدَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ فُكَّ الرَّحِيقُ الْمَخْتُومُ. إِيَّاكُمْ أَنْ تَضْطَرِّبَكُمْ أَوْهَامُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ أَوْ تَمْنَعَكُمْ الظُّنُونُ عَنْ هَذَا الصِّرَاطِ الْمَمْدُودِ.

يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ طِيرُوا بِقَوَادِمِ الْاِنْتِطَاعِ فِي هَوَاءِ

مَحَبَّةِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ ثُمَّ انصُرُوهُ بِمَا نُزِّلَ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. إِيَّاكُمْ أَنْ تُجَادِلُوا مَعَ أَحَدٍ مِنَ
الْعِبَادِ، أَنْ أَظْهَرُوا بَعْرِفِ اللَّهِ وَبَيَانِهِ، بِهِمَا يَتَوَجَّهُ كُلُّ الْوُجُوهِ، إِنَّ الَّذِينَ غَفَلُوا الْيَوْمَ أُولَئِكَ فِي
سُكْرِ الْهَوَى وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ. طُوبَى لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى مَطْلَعِ آيَاتِ رَبِّهِ بِخُضُوعٍ وَأَنَابٍ، إِنَّكَ
أَنْتَ قُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ ثُمَّ ذَكَرَهُمْ بِمَا نُزِّلَ فِي كِتَابِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَوْهَامَ الَّذِينَ تَعَقَّبُوا كُلَّ فَاجِرٍ مُرْتَابٍ. أَنْ أَقْبَلُوا بِقُلُوبٍ نَوْرَاءَ إِلَى شَطْرِ عَرْشِ رَبِّكُمْ مَا لِكِ
الْأَسْمَاءِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُكُمْ بِالْحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ. هَلْ تُسْرِعُونَ إِلَى الْغَدِيرِ وَالْبَحْرِ
الْأَعْظَمِ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ. تَوَجَّهُوا وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ مَكَّارٍ. كَذَلِكَ دَلَعُ دِيكَ الْبَقَاءِ عَلَى
أَفْنَانِ سِدْرَتِنَا الْمُنتَهَى، تَاللَّهِ بِنِعْمَةٍ مِنْهَا اسْتَجَذِبَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ثُمَّ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ

ثُمَّ الَّذِينَ يُطُوفُونَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ. كَذَلِكَ هَطَلَتْ أَمْطَارُ الْبَيَانِ مِنْ سَمَاءِ
مَشِيئَةِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ. أَنْ أَقْبِلُوا يَا قَوْمٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ جَادَلُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذْ نُزِّلَتْ وَكَفَرُوا
بِرَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ إِذْ آتَى بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ.

* * *

(لَوْحُ النَّافُوسِ)

هُوَ الْعَزِيزُ

هَذِهِ رَوْضَةُ الْفِرْدَوْسِ ارْتَفَعَتْ فِيهَا نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ وَفِيهَا اسْتَقَرَّتْ حُورِيَّاتُ
الْخُلْدِ مَا مَسَّهُنَّ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقُدُّوسُ. وَفِيهَا تَغَرَّدَ عِنْدَلَيْبُ الْبَقَاءِ عَلَى أَفْئَانِ سِدْرَةِ
الْمُنْتَهَى بِالنَّعْمَةِ الَّتِي تَتَحَيَّرُ مِنْهَا الْعُقُولُ وَفِيهَا مَا يُقَرِّبُ الْفُقَرَاءَ إِلَى شَاطِئِ الْغِنَاءِ،

وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَإِنَّ هَذَا لَحَقُّ مَعْلُومٍ. بِسْمِكَ الْهُوَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْهُوَ يَا هُوَ. يَا
رَاهِبَ الْأَحَدِيَّةِ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُوسِ بِمَا ظَهَرَ يَوْمَ اللَّهِ وَاسْتَوَى جَمَالَ الْعِزِّ عَلَى عَرْشِ قُدْسٍ
مُنِيرٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا هُوَ الْحَكْمَ اضْرِبْ عَلَى النَّاقُورِ
بِاسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ بِمَا اسْتَقَرَّ هَيْكَلُ الْقُدْسِ عَلَى كُرْسِيِّ عِزِّ مَنِيَعٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ
هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا طَلْعَةَ الْبَقَاءِ اضْرِبْ بِأَنَامِلِ الرُّوحِ عَلَى رَبَابِ قُدْسٍ بَدِيعٍ
بِمَا ظَهَرَ جَمَالَ الْهُوِيَّةِ فِي رِذَاءِ حَرِيرٍ لَمِيعٍ سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا
هُوَ. يَا مَلِكَ النُّورِ انْفُخْ فِي الصُّورِ فِي هَذَا الظُّهُورِ بِمَا رُكِبَ حَرْفُ الْبِهَاءِ بِحَرْفِ عِزِّ قَدِيمٍ.
سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا

عَنْدَلِيبِ السَّنَاءِ غَنَّ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ عَلَى اسْمِ الْحَبِيبِ بِمَا ظَهَرَ جَمَالُ الْوَرْدِ
عَنْ خَلْفِ حِجَابِ غَلِيظٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ يَا بُلْبُلَ
الْفِرْدَوْسِ رَنَّ عَلَى الْأَفْتَانِ فِي هَذَا الزَّمَنِ الْبَدِيعِ بِمَا تَجَلَّى اللَّهُ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْمُلْكِ
أَجْمَعِينَ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا طَيْرَ الْبَقَاءِ طِرْفِي هَذَا
الْهَوَاءِ بِمَا طَارَ طَيْرُ الْوَفَاءِ فِي فِضَاءِ قُرْبِ كَرِيمٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ
إِلَّا هُوَ. يَا أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ عُنُّوا وَتَعَنُّوا بِأَحْسَنِ صَوْتِ مَلِيحٍ بِمَا ارْتَفَعَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ خَلْفَ سُرَادِقِ
قُدْسٍ رَفِيعٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا أَهْلَ الْمَلَكَوْتِ تَرَنَّمُوا
عَلَى اسْمِ الْمَحْبُوبِ

بِمَا لَاحَ جَمَالُ الْأَمْرِ عَنْ خَلْفِ الْحُجُبَاتِ بِطَرَا زُرُوحِ مُنِيرٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا أَهْلَ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ زَيَّنُوا الرَّفَارِفَ الْأَقْصَى بِمَا رَكِبَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ
عَلَى سَحَابِ قُدْسٍ عَظِيمٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا أَهْلَ
جَبُوتِ الصِّفَاتِ فِي أُنْفُ الْأَبْهَى اسْتَعِدُّوا لِلِقَاءِ اللَّهِ بِمَا هَبَّتْ نَسَمَاتُ الْقُدْسِ عَنْ مَكْمَنِ
الذَّاتِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مُبِينٌ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا رِضْوَانَ
الْأَحَدِيَّةِ تَبَهَّجَ فِي نَفْسِكَ بِمَا ظَهَرَ رِضْوَانُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ
هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا سَمَاءَ الْعِزِّ اشْكُرِي اللَّهَ فِي ذَاتِكَ بِمَا أَرْتَفَعَتْ سَمَاءُ الْقُدْسِ فِي
هَوَاءِ قَلْبٍ لَطِيفٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ

هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا شَمْسَ الْمُلْكِ اكْسِفِي وَجْهَكَ بِمَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَقَاءِ عَنْ
أَفْقِ فَجْرِ لَمِيعٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا أَرْضَ الْمَعْرِفَةِ ابْلَعِي
مَعَارِفَكَ بِمَا أَنْبَسَطْتَ أَرْضَ الْمَعْرِفَةِ فِي نَفْسِ اللَّهِ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا
مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا سِرَاجَ الْمُلْكِ أَطْفِئِي فِي نَفْسِكَ بِمَا أَضَاءَ سِرَاجُ اللَّهِ فِي
مِشْكَاتِ الْبَقَاءِ، وَاسْتَضَاءَ مِنْهُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا بُحُورَ الْأَرْضِ اسْكُنُوا عَنِ الْأَمْوَاجِ فِي أَنْفُسِكُمْ بِمَا تَمَّوَجَ الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ
بِأَمْرِ بَدِيعٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا طَاوُوسَ الْأَحْدِيَّةِ تَشَهَّقُ
فِي أَجْمَةِ اللَّأَهْوَتِ بِمَا ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ طَرْفٍ

قَرِيبٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا دِيكَ الصَّمَدِيَّةِ تَدَلَّعَ فِي
أَجْمَةِ الْجَبْرُوتِ بِمَا نَادَى مُنَادِي اللَّهِ عَنْ كُلِّ شَطْرِ مَنِيَعٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا مَلَأَ الْعُشَّاقَ أَبْشَرُوا بِأَرْوَاحِكُمْ بِمَا تَمَّ الْفِرَاقُ وَجَاءَ الْمِيثَاقُ وَظَهَرَ الْمَعْشُوقُ
بِجَمَالِ عِزِّ مَنِيَعٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. يَا مَلَأَ الْعِرْفَانَ سُورًا
بِدَوَاتِكُمْ بِمَا ذَهَبَ الْهَجْرَانُ وَجَاءَ الْإِيْقَانُ وَوَلَّاحَ جَمَالُ الْغُلَامِ بِطِرَازِ الْقُدْسِ فِي فِرْدَوْسِ اسْمِ
مَكِينٍ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ
بِیَوْمِكَ الَّذِي فِيهِ بَعَثْتَ كُلَّ الْأَيَّامِ وَبَانَ مِنْهُ أَحْصَيْتَ زَمَانَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سُبْحَانَكَ يَا هُوَ
يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. وَبِاسْمِكَ

الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانًا فِي جِبْرُوتِ الْأَسْمَاءِ وَحَاكِمًا عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.
سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. أَنْ تَجْعَلَ هَؤُلَاءِ أَغْنِيَاءَ عَنْ دُونِكَ
وَمُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعِينَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَ يَا مَنْ
هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي مُقَرَّرِينَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُدْعَيْنَ بِفِرْدَانِيَّتِكَ
بِحَيْثُ لَا يُشَاهِدُونَ دُونَكَ وَلَا يَنْظُرُونَ غَيْرَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ. سُبْحَانَكَ يَا
هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. ثُمَّ أَحْدِثْ يَا مَحْبُوبِي فِي قُلُوبِهِمْ حَرَارَةَ حُبِّكَ عَلَى
قَدْرِ يَحْتَرِقُ بِهَا ذِكْرُ غَيْرِكَ لِيَشْهَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوِّ الْبَقَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ وَتَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ. سُبْحَانَكَ

يَا هُوَا يَا مَنْ هُوَ هُوَا يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. لِأَنَّ عِبَادَكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَرْتُقُوا إِلَى مَعَارِجِ
تَوْحِيدِكَ لَوْ تَسْتَقِرُّ أَنْفُسُهُمْ عَلَى ذِكْرِ دُونِكَ لَنْ يَصْدُقَ عَلَيْهِمْ حُكْمُ التَّوْحِيدِ وَلَنْ يَثْبِتَ فِي
شَأْنِهِمْ سِمَةُ التَّفْرِيدِ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَا يَا مَنْ هُوَ هُوَا يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا
إِلَهِي لَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ أَنْزَلَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُطَهِّرُ بِهِ أَفئدَهُ مُحِبِّكَ وَيَقَدِّسُ بِهِ
قُلُوبَ عَاشِقِيكَ ثُمَّ أَرْفَعُهُمْ بِرِفْعَتِكَ ثُمَّ غَلَبَهُمْ عَلَى مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَهَذَا مَا وَعَدْتَ بِهِ
أَحْبَاءَكَ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ نُزِيدُ أَنْ نَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أُمَّةً
وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ. سُبْحَانَكَ يَا هُوَا يَا مَنْ هُوَ هُوَا يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ.

(لَوْحُ لَيْلَةِ الْبَعْثِ)

الْأَقْدَمُ الْأَكْبَرُ الْأَعْلَى

قَدْ نَطَقَ اللِّسَانُ بِأَعْلَى الْبَيَانِ وَنَادَتِ الْكَلِمَةُ بِأَعْلَى النَّدَاءِ الْمَلِكُ اللَّهُ خَالِقِ السَّمَاءِ
وَمَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَلَكِنَّ الْعِبَادَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ قَدْ أَخَذَتْ تَرْتُمَاتُ الرَّحْمَنِ مَنْ فِي
الْإِمْكَانِ وَأَحَاطَ عَرْفُ الْقَمِيصِ مَمَالِكَ التَّقْدِيسِ وَتَجَلَّى اسْمُ الْأَعْظَمِ عَلَى مَنْ فِي الْعَالَمِ
وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ. أَنْ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى غَنَّ عَلَى لَحْنِ الْكِبْرِيَاءِ لَأَنَّا نَجِدُ عَرَفَ
الْوِصَالِ بِمَا تَقَرَّبَ يَوْمَ الَّذِي فِيهِ زُيِّنَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ بِطِرَازِ اسْمِنَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي إِذَا
ذُكِرَ لَدَى الْعَرْشِ غَنَّتِ الْحُورِيَّاتُ بِبِدَائِعِ النِّعَمَاتِ وَهَدَرَتِ الْوَرَقَاءُ بِبِدَائِعِ الْأَلْحَانِ وَنَطَقَ
لِسَانُ الرَّحْمَنِ بِمَا انْجَذَبَ مِنْهُ أَرْوَاحُ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ أَرْوَاحُ الْمُخْلِصِينَ ثُمَّ أَرْوَاحُ الْمُقَرَّبِينَ.

هَذِهِ لَيْلَةُ طَلَعِ صُبْحِ الْقَدَمِ مِنْ أَفْقِ يَوْمِهَا وَاسْتِضَاءِ الْعَالَمِ مِنْ أَنْوَارِهِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ ذَلِكَ
الْأَفْقِ الْمُنِيرِ. قُلْ إِنَّهُ لَيَوْمٌ فِيهِ أَخَذَ اللَّهُ عَهْدَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ إِذْ بَعَثَ مَنْ بَشَّرَ الْعِبَادَ بِهَذَا النَّبِيِّ
الْعَظِيمِ وَفِيهِ ظَهَرَتْ آيَةُ الْأَعْظَمِ نَاطِقًا بِهَذَا الْأَسْمِ الْعَظِيمِ وَانْجَذَبَ فِيهِ الْمُمَكِّنَاتُ مِنْ
نَفَحَاتِ الْآيَاتِ طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ مَوْلَاهُ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ. قُلْ إِنَّهُ لَقِسْطَاسُ الْأَعْظَمِ بَيْنَ
الْأُمَّمِ وَبِهِ ظَهَرَتْ الْمَقَادِيرُ مِنْ لَدُنْ عَلِيمِ حَكِيمٍ. قَدْ أَسْكَرَ أُولِي الْأَلْبَابِ مِنْ رَحِيقِ بَيَانِهِ
وخرقَ الْأَحْجَابَ بِسُلْطَانِ اسْمِي الْمُهَيَّمِ عَلَى الْعَالَمِينَ. قَدْ جَعَلَ الْبَيَانَ وَرَقَةً لِهَذَا الرِّضْوَانِ
وَطَرَزَهَا بِذِكْرِ هَذَا الذِّكْرِ الْجَمِيلِ قَدْ وَصَّى الْعِبَادَ أَنْ لَا يَمْنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ مَشْرِقِ الْقَدَمِ وَلَا
يَتَمَسَّكُوا عِنْدَ ظُهُورِهِ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْقَصَصِ وَالْأَمْثَالِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ

فِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
أَعْرَضُوا عَنِ الْآخِرِ مَا آمَنُوا بِالْأَوَّلِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَالِكُ الْعَلَلِ فِي هَذَا الطَّرَازِ الْقَوِيمِ. قُلْ إِنَّهُ
بَشَرُكُمْ بِهِدَا الْأَصْلِ وَالَّذِينَ مَنَعُوا بِالْفِرْعِ إِنَّهُمْ مِنَ الْمَيِّتِينَ. إِنَّ الْفِرْعَ هُوَ مَا تَمَسَّكُوا بِهِ الْقَوْمُ
وَأَعْرَضُوا عَنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. قَدْ عَلَّقَ كُلُّ مَا نُزِّلَ بِقَبُولِي وَكُلُّ أَمْرٍ بِهِدَا الْأَمْرِ الْمُبْرَمِ
الْمُبِينِ. لَوْلَا نَفْسِي مَا تَكَلَّمْتُ بِحَرْفٍ وَمَا أَظْهَرَ نَفْسَهُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. قَدْ نَاحَ فِي أَكْثَرِ
الْأَحْيَانِ لِعُزْبَتِي وَسَجْنِي وَبَلَائِي يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ إِنَّ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. إِنَّ
الْقَوِيَّ مَنْ انْقَطَعَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عَمَّا سِوَاهُ وَالضَّعِيفَ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْوَجْهِ إِذْ ظَهَرَ بِسُلْطَانِ مُبِينٍ.
يَا مَلَأَ الْأَرْضِ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْيَوْمِ

الَّذِي فِيهِ نَطَقَ الرُّوحُ وَاسْتَعْرَجَتْ حَقَائِقُ الَّذِينَ خُلِقُوا مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَنِيْعِ . قَدْ قُدِّرَ لِكُلِّ
نَفْسٍ أَنْ يَسْتَبْشِرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَيَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيَهْلَلَ رَبَّهُ وَيَشْكُرَهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .
طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِمُرَادِ اللَّهِ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ . لَمَّا نُزِّلَ هَذَا اللَّوْحُ فِي هَذَا اللَّيْلِ أَحْبَبْنَا أَنْ تُرْسَلَهُ
إِلَيْكَ فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ لِتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ . إِذَا فُزْتَ بِهِ أَنْ أَقْرَأَهُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ لِيَسْمَعَنَّ
الْكُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ وَيَكُونَنَّ مِنَ الْعَامِلِينَ . كَذَلِكَ اخْتَصَصْنَاكَ وَزَيْنَّاكَ بِمَا زِينَتْ بِهِ
هِيَائِلُ الْمُخْلِصِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

(لُوحُ الرِّضْوَانِ)

هُوَ الْمُسْتَوِي عَلَى هَذَا الْعَرْشِ الْمُنِيرِ

يَا قَلَمَ الْأَبْهَى بَشِّرِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى بِمَا شُقَّ حِجَابُ السِّتْرِ وَظَهَرَ جَمَالُ اللَّهِ مِنْ هَذَا
الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بِالضِّيَاءِ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْأَمْرِ عَنْ مَشْرِقِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ، يَا مَرْحَبًا هَذَا
عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ فَضْلِ مَنِيحٍ. هَذَا عِيدٌ فِيهِ زَيْنٌ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِقَمِيصِ الْأَسْمَاءِ وَأَحَاطَ
الْجُودُ كُلَّ الْوُجُودِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. يَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ أَشْرَقَ عَنْ مَطْلَعِ قُدْسِ
لَمِيحٍ. أَخْبِرْ حُورِيَّاتِ الْبَقَاءِ بِالخُرُوجِ عَنِ الْغُرْفِ الْحَمْرَاءِ عَلَى هَيْئَةِ الْحَوْرَاءِ وَالظُّهُورِ بَيْنَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِطَرَازِ الْأَبْهَى ثُمَّ ائْتِدْنَ لَهُنَّ بَأَنَّ يَدْرَنَ كَأْسَ الْحَيَوَانِ مِنْ كَوْتَرِ الرَّحْمَنِ عَلَى
أَهْلِ الْأَكْوَانِ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ. يَا مَرْحَبًا هَذَا

عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ الْقُدْسِ بِجَدْبِ بَدِيعٍ . ثُمَّ أَمَرَ الْغِلْمَانَ الَّذِينَ خُلِقُوا بِأَنْوَارِ السُّبْحَانِ
لِيَخْرُجْنَ عَنِ الرِّضْوَانِ بِطِرَازِ الرَّحْمَنِ وَيُدِيرْنَ بِأَصَابِعِ الْيَاقُوتِ لِأَهْلِ الْجَبْرُوتِ مِنْ أَصْحَابِ
الْبَهَاءِ كُؤُوسَ الْبَقَاءِ لِتَجْدُبَهُمْ إِلَى جَمَالِ الْكِبْرِيَاءِ ، هَذَا الْجَمَالِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ . فَيَا حَبْدَا هَذَا
عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ مَطْلَعِ عِزِّ رَفِيعٍ . تَاللَّهِ هَذَا عِيدٌ فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ الْهُوِيَّةِ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ وَحِجَابٍ
بِسُلْطَانٍ ذُلَّتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْمُنْكَرِينَ . فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ . هَذَا عِيدٌ فِيهِ
رُفِعَ الْقَلَمُ عَنِ الْأَشْيَاءِ بِمَا ظَهَرَ سُلْطَانُ الْقِدَمِ عَنْ خَلْفِ حِجَابِ الْأَسْمَاءِ إِذَا يَا أَهْلَ الْإِنْشَاءِ
سُرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ بِمَا مَرَّتْ نَسَائِمُ الْغُفْرَانِ عَلَى هَيْكَلِ الْأَكْوَانِ وَنُفِخَ رُوحُ الْحَيَوَانِ فِي
الْعَالَمِينَ . فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ

مَطْلَعِ قُدْسٍ لَمِيعٍ إِيَّاكُمْ أَنْ تُجَاوِزُوا عَنْ حُكْمِ الْأَدَبِ وَتَفْعَلُوا مَا تَكْرَهُهُ عُقُولُكُمْ وَرِضَاؤُكُمْ
هَذَا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ فَضْلِ
مَنِيعٍ. هَذَا عِيدٌ قَدْ اسْتَعْلَى فِيهِ جَمَالُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَنَطَقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
بِمَا شَاءَ وَأَرَادَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ وَحِجَابٍ وَهَذَا مِنْ فَضْلِهِ الَّذِي أَحَاطَ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ وَفِيهِ اسْتَقَرَّ
هَيْكَلُ الْبَهَاءِ عَلَى عَرْشِ الْبَقَاءِ وَلَا حَ الْوَجْهَ عَنْ أَفْقِ الْبَدَاءِ بِنُورِ عِزِّ بَدِيعٍ. فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ
اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عَنْ أَفْقِ فَضْلِ مَنِيعٍ. يَا أَهْلَ سُرَادِقِ الْعِظَمَةِ ثُمَّ يَا أَهْلَ خِبَاءِ الْعِصْمَةِ ثُمَّ يَا أَهْلَ
فُسْطَاطِ الْعِزَّةِ وَالرَّحْمَةِ عُنُوا وَتَعَنُّوا بِأَحْسَنِ النِّعَمَاتِ فِي أَعْلَى الْغُرَفَاتِ بِمَا ظَهَرَ الْجَمَالُ
الْمَسْتُورُ فِي هَذَا الظُّهُورِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْغَيْبِ عَنْ أَفْقِ عِزِّ قَدِيمٍ

فِيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ بِطِرَازٍ عَظِيمٍ. أَحْرُمُوا يَا مَلَأَ الْأَعْلَى وَيَا أَهْلَ مَدِينِ الْبَقَاءِ بِمَا
ظَهَرَ حَرَمُ الْكِبْرِيَاءِ فِي هَذَا الْحَرَمِ الَّذِي تَطُوفُ حَوْلَهُ عَرَافَاتُ الْبَيْتِ ثُمَّ الْمَشْعَرُ وَالْمَقَامُ وَطُوفُوا
وَزُورُوا رَبَّ الْأَنَامِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا أَدْرَكَتْ مِثْلَهَا الْعُيُونُ فِي قُرُونِ الْأَوَّلِينَ. فِيَا بُشْرَى
هَذَا عِيدِ اللَّهِ قَدْ طَلَعَ عَنْ أَفُقِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. أَكْرَعُوا يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ كَأَسَ الْبَقَاءِ
مِنْ أَنْامِلِ الْبَهَاءِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى. تَاللَّهِ مَنْ فَازَ بِرِشْحٍ مِنْهَا لَنْ يَتَغَيَّرَ بِمُرُورِ الزَّمَانِ
وَلَنْ يُؤَثَّرَ فِيهِ كَيْدُ الشَّيْطَانِ وَيَبْعَثُهُ اللَّهُ عِنْدَ كُلِّ ظُهُورٍ بِجَمَالٍ قُدْسٍ عَزِيزٍ. فِيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ
قَدْ ظَهَرَ عَنْ مَنْظَرِ رَبِّ حَكِيمٍ. قَدِّسُوا يَا قَوْمِ أَنْفُسَكُمْ عَنِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَسْرِعُوا إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لِتَسْمَعُوا نِدَاءً

رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الرَّضْوَانِ الَّذِي خُلِقَ بِأَمْرِ السُّبْحَانَ وَخَرَّ لَدَى بَابِهِ أَهْلُ خِبَاءٍ قُدْسٍ حَفِيظٍ. فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ لَاحَ عَنْ أَفْقٍ مَجْدٍ مَنِيَعٍ. إِيَّاكُمْ يَا قَوْمَ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ نَفَحَاتِ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَفِيهَا تَهَبُّ فِي كُلِّ حِينٍ رَائِحَةُ الْقَمِيصِ مِنْ غُلَامٍ عَزَّ مُنِيرٍ. فَيَا مَرْحَبًا هَذَا عِيدُ اللَّهِ قَدْ أَشْرَقَ عَنْ مَشْرِقِ اسْمِ عَظِيمٍ.

أَنَا الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ هَذَا الْيَوْمَ عِيدًا لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحْبَّتِكَ وَسَمِيَّتِهِ بِهَذَا الْاسْمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأَشْيَاءَ وَفَاحَتْ نَفَحَاتُ الظُّهُورِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِهِ ظَهَرَ مَا هُوَ الْمَسْطُورُ فِي صُحُفِكَ الْمُقَدَّسَةِ وَكُتِبَتْ الْمُنَزَّلَةُ وَبِهِ

بَشَّرَ سَفَرَاؤُكَ لِيَسْتَعِدَّ الْكُلُّ لِلِقَائِكَ وَالتَّوَجُّهُ إِلَى بَحْرِ وَصَالِكَ وَيَحْضُرُوا مَقَرَّ عَرْشِكَ وَيَسْمَعُوا
نِدَاءَكَ الْأَحْلَى مِنْ مَطْلَعِ غَيْبِكَ وَمَشْرِقِ ذَاتِكَ. أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي بِمَا أَظْهَرْتَ الْحُجَّةَ
وَأَكْمَلْتَ النُّعْمَةَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ مَنْ كَانَ مُدِلًّا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَحَاكِيًّا عَنْ فِرْدَانِيَّتِكَ
وَدَعَوْتَ الْكُلَّ إِلَى الْحُضُورِ. مِنَ النَّاسِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَفَازَ بِلِقَائِهِ وَشَرِبَ رَحِيقَ وَحْيِهِ أَسْأَلُكَ
بِسُلْطَانِكَ الَّذِي غَلَبَ الْكَائِنَاتِ وَبِفَضْلِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحِبَّتَكَ
مُنْقَطِعِينَ عَنْ دُونِكَ وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَى أَفْقِ جُودِكَ ثُمَّ أَيِّدْهُمْ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ لِيُظْهِرَ
مِنْهُمْ مَا أَرَدْتَهُ فِي مَمْلَكَتِكَ وَيَرْتَفِعَ بِهِمْ رَايَاتُ نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. أَحْمَدُكَ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَ السَّجْنَ عَرْشًا

لِمَمْلَكَتِكَ وَسَمَاءَ لِسَمَوَاتِكَ وَمَشْرِقًا لِمَشَارِقِكَ وَمَطْلَعًا لِمَطَالِعِكَ وَمَبْدَأًا لِفِيوضَاتِكَ وَرُوحًا
لِأَجْسَادِ بَرِيَّتِكَ. أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُوفِّقَ أَصْفِيَاءَكَ عَلَى الْعَمَلِ فِي رِضَائِكَ ثُمَّ قَدِّسْهُمْ يَا إِلَهِي عَمَّا
يَتَكَدَّرُ بِهِ أَذْيَالُهُمْ فِي أَيَّامِكَ أَيُّ رَبِّ تَرَى فِي بَعْضِ دِيَارِكَ مَا لَا يُحِبُّهُ رِضَاؤُكَ وَتَرَى الَّذِينَ
يَدْعُونَ مَحَبَّتَكَ يَعْمَلُونَ بِمَا عَمِلَ بِهِ أَعْدَاؤُكَ أَيُّ رَبِّ طَهَّرَهُمْ بِهَذَا الْكَوْثَرِ الَّذِي طَهَّرْتَ بِهِ
الْمُقَرَّبِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحَبَّتِكَ وَقَدِّسْهُمْ عَمَّا يَضِيعُ بِهِ أَمْرُكَ فِي دِيَارِكَ وَمَا
يَحْتَجِبُ بِهِ أَهْلُ بِلَادِكَ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهِيمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ بِأَنْ تَحْفَظَهُمْ عَنْ
اتِّبَاعِ النَّفْسِ وَالْهَوَى لِيَجْتَمَعَ الْكُلُّ عَلَى مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ أَيَادِي أَمْرِكَ
لِتَنْتَشِرَ بِهِمْ آيَاتِكَ فِي أَرْضِكَ وَظُهُورَاتُ تَنْزِيهِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ.

لَوْحُ الزِّيَارَةِ

التَّنَاءُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَالْبَهَاءُ الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا
مُظَهَّرَ الْكِبْرِيَاءِ وَسُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. أَشْهَدُ أَنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ
اللَّهِ وَاقْتِدَارُهُ وَعَظَمَةُ اللَّهِ وَكِبْرِيَاؤُهُ وَبِكَ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ وَطَلَعَ جَمَالُ
الْغَيْبِ عَنِ أَفْقِ الْبَدَاءِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ بِحَرَكَتِكَ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ وَبَرَزَ سِرُّ اللَّهِ
الْمَكْنُونُ وَبُدِئَتْ الْمُمَكِّنَاتُ وَبُعِثَتِ الظُّهُورَاتُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَعْبُودِ
وَبَوَّجَهَكَ لَاحَ وَجْهِ الْمَقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فَصَلَ بَيْنَ الْمُمَكِّنَاتِ وَصَعِدَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى
الدُّرُورَةِ الْعُلْيَا وَالْمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى. وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ عَرَفَكَ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ فَازَ
بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ

اللَّهُ. فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَشَرَّفَ بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ وَطَافَ
فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ، فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ وَجَاحَدَ بِسُلْطَانِكَ
وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِبُرْهَانِكَ وَفَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَاقْتَدَارَكَ وَكَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ فِي الْوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ إصْبَعِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا. يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي فَأَرْسَلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ
رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ نَفْحَاتِ قُدْسِ الطَّافِكِ لِتَجِدُنِي عَنْ نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ
وَلِقَائِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا. عَلَيْكَ يَا
جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءُ اللَّهِ وَذِكْرُهُ وَبِهَاءُ اللَّهِ وَنُورُهُ. أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شِبْهَكَ.
كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي غَمَرَاتِ الْبَلَايَا. مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سَيْوِفِ الْأَعْدَاءِ، وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنِّ عَلِيمٍ
حَكِيمٍ. رُوحِي لِضُرِّكَ الْفِدَاءُ وَنَفْسِي لِجَلَاءِكَ الْفِدَاءُ. أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَ وَالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ
وُجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَاتَّبَعُوا مَا أُمِرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السُّبْحَاتِ الَّتِي حَالَتْ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى السِّدْرَةِ وَأَوْرَاقِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَفْئَانِهَا وَأُصُولِهَا وفُرُوعِهَا بِدَوَامِ
أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا. ثُمَّ احْفَظْهَا مِنْ شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَجُنُودِ الظَّالِمِينَ. إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ وَإِمَائِكَ الْفَائِزَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

صفحة خالية

مُنْتَخَبَاتُ مِنْ آثَارِ حَضْرَةِ عَبْدِ الْبَهَاءِ

(مُنَاجَاةُ اللَّقَاءِ)

هُوَ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي إِنِّي أَبْسُطُ إِلَيْكَ أَكْفَ التَّضَرُّعِ وَالتَّبَتُّلِ وَالْإِبْتِهَالِ وَأُعْفِرُ وَجْهِي بِتُرَابِ عَتَبَةِ
تَقَدَّسَتْ عَنْ إِدْرَاكِ أَهْلِ الْحَقَائِقِ وَالنُّعُوتِ مِنْ أَوْلِي الْأَلْبَابِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَبْدِكَ الْخَاضِعِ
الْخَاشِعِ بِبَابِ أَحَدِيَّتِكَ بِلِحْظَاتِ أَعْيُنِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَتَغْمِرَهُ فِي بَحَارِ رَحْمَةِ صَمَدَانِيَّتِكَ. أَيُّ
رَبِّ إِنَّهُ عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَرَقِيقُكَ السَّائِلُ الْمُتَضَرِّعُ الْأَسِيرُ، مُبْتِهَلٌ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ
مُتَضَرِّعٌ بَيْنَ يَدَيْكَ يُنَادِيكَ وَيُنَاجِيكَ وَيَقُولُ: رَبِّ أَيْدِنِي عَلَى خِدْمَةِ أَحِبَّائِكَ وَقَوِّنِي عَلَى
عِبُودِيَّةِ

حَضْرَةَ أَحَدِيَّتِكَ. وَنُورَ جَبِينِي بِأَنْوَارِ التَّعَبُّدِ فِي سَاحَةِ قُدْسِكَ وَالتَّبَتُّلِ إِلَى مَلَكُوتِ عَظَمَتِكَ،
وَحَقِّقْنِي بِالفَنَاءِ فِي فَنَاءِ بَابِ الوَهْيَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى المُواظَبَةِ عَلَى الانْعِدَامِ فِي رَحْبَةِ
رُبُوبِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ اسْتَقْنِي كَأْسَ الفَنَاءِ وَالْبِسْنِي ثُوبَ الفَنَاءِ وَأَغْرِقْنِي فِي بَحْرِ الفَنَاءِ وَاجْعَلْنِي
عُبَارًا فِي مَمَرِ الأَحْبَاءِ وَاجْعَلْنِي فِدَاءً لِلأَرْضِ الَّتِي وَطَّئْتُهَا أَقْدَامُ الأَصْفِيَاءِ فِي سَبِيلِكَ يَا رَبِّ
العِزَّةِ وَالْعُلَى. إِنَّكَ أَنْتَ الكَرِيمُ المُتَعَالِ. هَذَا مَا يُنَادِيكَ بِهِ ذَلِكَ العَبْدُ فِي البُكُورِ وَالآصَالِ.
أَيُّ رَبِّ حَقَّقَ آمَالَهُ وَنُورَ أَسْرَارِهِ وَأَشْرَحَ صَدْرَهُ وَأَوْقَدَ مِصْبَاحَهُ فِي خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَعِبَادَتِكَ. إِنَّكَ
أَنْتَ الكَرِيمُ الرَّحِيمُ الوَهَّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحْمَنُ.

(٤٤)

هُوَ الْأَبْهَى

اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي وَاتِّكَالِي وَبِحَبْلِ فَضْلِكَ تَشَبُّثِي وَبِبَابِ
أَحْدَيْتِكَ تَوَسُّلِي وَبِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ حَيَاةَ قَلْبِي وَبِجَدَبَاتِ جَمَالِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَلَهُ فُؤَادِي
وَبِالْأَنْوَارِ الْمُشْرِقَةِ مِنْ أُمَّقِ فَرْدَانِيَّتِكَ فَرَحُّ رُوحِي وَبِنَسَائِمِ مَهَبِّ عِنَايَتِكَ اهْتِرَازِ كَيُونِي
وَبِتَجَلِّيَاتِ مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ انْبِعَاثِ ذَاتِي وَبِتَأْيِيدَاتِ مَلَأَكِ الْأَعْلَى نُصْرَتِي وَعُلُوِّ كَلِمَتِي
وَبِتَوْفِيقَاتِ مَلَكُوتِكَ الْأَبْهَى ظَفْرِي وَسُمْوُ هِمَّتِي وَبِحُبِّكَ نَجَاتِي وَبِعِرْفَانِكَ حَيَاتِي. وَبِعَوْنِكَ
ثَبَاتِي وَبِنَفِيسِ عَمَامِ جُودِكَ رَوَاءَ غُلَّتِي وَبِزُلَالِ عَيْنِ فَضْلِكَ بَرْدُ لَوْعَتِي وَبِدِرْيَاقِ حِكْمَتِكَ
شِفَاءَ عَلَّتِي. إِلَهِي إِلَهِي لَا تُحَيِّبْ آمَالِي وَلَا تَنْظُرْ إِلَيَّ أَعْمَالِي وَسُوءِ حَالِي وَفَرَطِ هَوَانِي
وَشِدَّةِ حِرْمَانِي وَكَثْرَةِ عَضْيَانِي. عَامِلْنِي

يَا إِلَهِي بِمَا يَلِيْقُ لِعُلُوِّ كِبْرِيَاءِكَ وَلَا تُعَامِلْنِي بِمَا يَلِيْقُ لِدُنُوِّ ذُلِّي وَفَقْرِي وَخِذْلَانِي. إِلَهِي إِلَهِي ،
الْأَعْيُنُ مُتْرَصِّدَةٌ لِنُزُولِ مَوَاهِبِكَ. إِلَهِي إِلَهِي ، الْقُلُوبُ مُنْتَظِرَةٌ لظُهُورِ أَنْوَارِ عَوَاطِفِكَ فَاشْدُدْ
أَزْرِي بِقُوَّتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ وَقَوِّ ظَهْرِي بِقُدْرَتِكَ الْعَالِيَةِ عَلَى الْمُمْكِنَاتِ وَنَوِّرْ
بَصْرِي بِأَنْوَارِكَ السَّاطِعَةِ مِنْ مَشْرِقِ الْكَلِمَاتِ وَأَشْرَحْ صَدْرِي بِآيَاتِكَ الْبَاهِرَةِ مِنْ مَطَالِعِ
الظُّهُورَاتِ. وَقَوِّ جُنْدِي بِرَايَاتِكَ الْمُرْتَفِعَةِ عَلَى أَتْلَالِ أَفئِدَةِ الْحَقَائِقِ الْمُقَدَّسَةِ النَّاطِقَةِ فِي
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

(٤٤)

* * *

هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَبْهَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَلَجَّتِي وَمَلَاذِي إِنِّي كَيْفَ أَدْكُرُكَ بِأَبْدَعِ الْأَذْكَارِ وَأَفْصَحِ الْمَحَامِدِ
وَالْتُعَوْتِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ وَأَرَى أَنَّ كُلَّ فَصِيحٍ وَبَلِغٍ وَنَاطِقٍ وَوَاصِفٍ كُلِّ لِسَانُهُ فِي نَعْتِ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ قُدْرَتِكَ وَوَصْفِ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ إِنْشَائِكَ وَأَنَّ طُيُورَ الْعُقُولِ انْكَسَرَتْ أَجْنِحَتُهَا عَنِ
الصُّعُودِ إِلَى هَوَاءِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ وَعَنَاكِبِ الْأَوْهَامِ عَجَزَتْ أَنْ تَنْسَجَ بِلُعَابِهَا فِي أَعْلَى ذُرْوَةِ
قَبَابِ عِرْفَانِكَ إِذَا لَا مَفْرَأَ لِي إِلَّا الْإِقْرَارُ بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ وَلَا مَفْرَأَ لِي إِلَّا وَهْدَةُ الْفَقْرِ وَالْفُتُورِ.
فَإِنَّ الْعَجْزَ عَنِ الْإِدْرَاكِ عَيْنُ الْإِدْرَاكِ وَالْقُصُورُ عَيْنُ الْحُصُولِ وَالْإِعْتِرَافُ بِالْفَقْرِ عَيْنُ
الْإِقْتِرَافِ. رَبِّ أَيَّدْنِي

وَعِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ عَلَى عُبُودِيَّةِ عَتَبَتِكَ السَّامِيَةِ وَالتَّبْتُلِ إِلَى حَضْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالتَّخَشُّعِ
لَدَى بَابِ أَحَدِيَّتِكَ. أَيِّ رَبِّ ثَبَّتْ قَدَمِي عَلَى صِرَاطِكَ وَنَوَّرْ قَلْبِي بِشُعَاعِ سَاطِعِ مَنْ مَلَكُوتِ
أَسْرَارِكَ وَأَنْعَشْ رُوحِي بِهَيُوبِ نَسْمَةِ هَابَةِ مَنْ حَدَائِقِ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَفَرِّحْ فُؤَادِي بِنَفْحَةِ
مُنْتَشِرَةٍ مِنْ رِيَاضِ قُدْسِكَ وَيَبِّضْ وَجْهِي فِي أَفْقِ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ
الْمُخْلِصِينَ وَمِنْ أَرْقَائِكَ الثَّابِتِينَ الرَّاسِخِينَ.

(ع ع)

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى هَذَا الضَّعِيفَ يَتَمَنَّى الْقُوَّةَ الْمَلَكُوتِيَّةَ وَهَذَا الْفَقِيرَ يَتَرَجَّى كُنُوزَكَ
السَّمَاوِيَّةَ وَهَذَا الظَّمَانَ يَشْتَأُقُ مَعِينَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَهَذَا الْعَلِيلَ يَرْجُو شِفَاءَ الْغَلِيلِ بِرَحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَ بِهَا

عِبَادَكَ الْمُخْتَارِينَ فِي مَلَكُوتِكَ الْأَعْلَى. رَبِّ لَيْسَ لِي نَصِيرٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مُجِيرٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا
مُعِينٌ إِلَّا أَنْتَ. أَيَّدْنِي بِمَلَائِكَتِكَ عَلَى نَشْرِ نَفْحَاتِ قُدْسِكَ وَبَثِّ تَعَالِيمِكَ بَيْنَ خَيْرَةِ خَلْقِكَ.
رَبِّ اجْعَلْنِي مُنْقَطِعًا عَن دُونِكَ، مُتَشَبِّثًا بِذَيْلِ عِنَايَتِكَ، مُخْلِصًا فِي دِينِكَ، ثَابِتًا عَلَى
مَحَبَّتِكَ، عَامِلًا بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

(ع ٤)

هُوَ اللَّهُ

رَبِّ وَمُؤَيِّدٍ كُلِّ جَمْعٍ انْعَقَدَ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَمَوْفِقٍ كُلِّ عُصْبَةٍ اتَّفَقَتْ عَلَى
خِدْمَةِ عَتَبَةِ فُرْدَانِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمُسْتَتِرِّ فِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ الْأَبْهَى أَنْ تَشْمَلَ هَؤُلَاءِ
بِلِحَظَاتِ عَيْنِ رَحْمَانِيَّتِكَ

وَتُوَيِّدُهُمْ بِشَدِيدِ الْقُوَى، وَتَشُدُّدَ أَرْهَمَ بِقُوَّتِكَ النَّافِذَةَ الْجَارِيَةَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ. إِنَّكَ أَنْتَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَإِنَّكَ لَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(ع ٤٤)

هُوَ الْأَبْهَى

أَيُّ رَبِّ ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى صِرَاطِكَ وَقَوَّ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَوَجَّهَ وُجُوهَنَا لِجَمَالِ
رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَشْرَحَ صُدُورَنَا بِآيَاتِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَزَيَّنَ هَيَاكِلَنَا بِرِذَاءِ الْعَطَاءِ وَكَشَفَ عَنْ بَصَائِرِنَا
غَشَاوَةَ الْخَطَاءِ وَأَنْلَنَا كَأْسَ الْوَفَاءِ حَتَّى تَنْطَلِقَ الْأَلْسَنَةُ الْحَقَائِقَ الدَّائِيَّةَ بِالثَّنَاءِ فِي مَشَاهِدِ
الْكِبْرِيَاءِ، وَتَجَلَّ يَا إِلَهِي عَلَيْنَا بِالْخِطَابِ الرَّحْمَانِيِّ وَالسِّرِّ الْوَجْدَانِيِّ حَتَّى تُطْرِبَنَا لَدَّةَ
الْمُنَاجَاةِ، الْمُتَزَهِّةِ عَنِ هَمِّهِمَةِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ، الْمُقَدَّسَةِ

عَنْ دَمْدَمَةِ الْأَلْفَاظِ وَالْأَصْوَاتِ، حَتَّى تَسْتَغْرِقَ الدَّوَاتُ فِي بَحْرِ مِنْ حَلَاوَةِ الْمُنَاجَاةِ وَتُصْبِحَ
الْحَقَائِقُ مُتَحَقِّقَةً بِهُيُوتِهِ الْفَنَاءِ وَالْإِنْعَادَامِ عِنْدَ ظُهُورِ التَّجَلِّيَّاتِ. أَيُّ رَبِّ هُوَ لَاءِ عِبَادُ ثَبَّتُوا عَلَى
عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الْإِسْتِقَامَةِ فِي أَمْرِكَ. وَتَشَبَّهْتُوا بِذِيْلِ رِدَاءِ كِبْرِيَاءِكَ. أَيُّ رَبِّ
أَيْدِهِمْ بِتَأْيِيدَاتِكَ وَوَفَّقَهُمْ بِتَوْفِيقَاتِكَ وَأَشَدُّ أَرْهَمَ عَلَى طَاعَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ
الْقَدِيرُ.

(ع ٤)

هُوَ اللهُ

رَبِّ رَبِّ نَحْنُ فُقَرَاءُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عُجَزَاءُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَنَحْنُ
أَذِلَّةٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ. أَيْدِنَا عَلَى عِبُودِيَّةِ عَتَبَةِ قُدْسِكَ وَوَفَّقْنَا عَلَى

عِبَادَتِكَ فِي مَشَارِقِ ذِكْرِكَ وَقَدَّرَ لَنَا نَشْرَ نَفْحَاتِ قُدْسِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَاشْدُدْ أُزُورَنَا عَلَى
خِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ حَتَّى نَهْدِيَ الْأُمَّمَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَنَسُوقَ الْمِلَلَ إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ
أَحْدِيثِكَ الْأَكْرَمِ. أَيُّ رَبِّ نَجِّنَا مِنْ عِلَاقِ الْحَلَائِقِ وَالْحَخِيطَاتِ السَّوَابِقِ وَالْبَلِيَّاتِ اللَّوَاخِقِ
حَتَّى نَقُومَ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بِكُلِّ رُوحٍ وَرِيحَانٍ وَنَذْكُوكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَنَدْعُو الْكُلَّ
إِلَى الْهُدَى وَنَأْمُرُ بِالتَّقْوَى وَنُرَتِّلُ آيَاتِ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ مَلَأِ الْإِنْشَاءِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.

(٤٤)

(عندما تدخلون محفل الشورى الروحاني اثلوا هذه المناجاة بقلب خافق بمحبة الله ولسان طاهر بذكر الله حتى يؤيدكم شديد القوى بالنصرة الكبرى).

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ عِبَادُ أَخْلَصْنَا وُجُوهَنَا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَانْقَطَعْنَا عَنْ دُونِكَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَاجْتَمَعْنَا فِي هَذَا الْمَحْفَلِ الْجَلِيلِ مُتَّفِقِينَ الْآرَاءِ وَالنَّوَايَا، مُتَّحِدِينَ الْأَفْكَارِ فِي
إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْوَرَى. رَبِّ رَبِّ اجْعَلْنَا آيَاتِ الْهُدَى وَرَايَاتِ دِينِكَ الْمُبِينِ بَيْنَ الْوَرَى
وَخِدْمَةِ مِيثَاقِكَ الْعَظِيمِ يَا رَبَّنَا الْأَعْلَى وَمَظَاهِرَ تَوْحِيدِكَ فِي مَلَكُوتِكَ الْأَبْهَى وَكَوَاكِبَ
السَّاطِعَةِ الْفَجْرِ عَلَى الْأَرْجَاءِ. رَبِّ اجْعَلْنَا بُحُورًا تَتَلَاظِمُ بِأَمْوَاجِ فِيضِكَ الْعَظِيمِ وَنُهُورًا دَافِقَةً

مِنْ جِبَالِ مَلَكُوتِكَ الْكَرِيمِ وَأَثْمَارًا طَيِّبَةً عَلَى شَجَرَةِ أَمْرِكَ الْجَلِيلِ وَأَشْجَارًا مُتَرَنِّحَةً بِنَسَائِمِ
مَوْهَبَتِكَ فِي كَرَمِكَ الْبَدِيعِ. رَبِّ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا مُعَلَّقَةً بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ وَقُلُوبَنَا مُنْشَرِحَةً
بِفُيُوضَاتِ تَفْرِيدِكَ حَتَّى نَتَّحِدَ اتِّحَادَ الْأَمْوَاجِ مِنَ الْبَحْرِ الْمَوَاجِ وَنَتَّفِقَ اتِّفَاقَ الْأَشْعَةِ السَّاطِعَةِ
مِنَ السَّرَاجِ الْوَهَّاجِ حَتَّى نُصْبِحَ أَفْكَارُنَا وَأَرَاؤُنَا وَإِحْسَاسَاتُنَا حَقِيقَةً وَاحِدَةً تَنْبَعُ مِنْهَا رُوحُ
الْإِتِّفَاقِ فِي الْآفَاقِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

(٤٤)

هُوَ الْأَبْهَى

اللَّهُمَّ يَا مَلَجِّي وَمَلَاذِي وَمَبْدئي وَمَعَادِي وَمَأْمَنِي وَمَعَادِي وَأَنيسَ قَلْبِي فِي وَحْشَتِي
وَسُكُونِ فُؤَادِي

فِي دَهْشَتِي وَسَلَوْتِي فِي وَحْدَتِي وَرَاحَتِي فِي بِلَائِي، تَرَانِي مُكَبًّا عَلَيَّ وَجْهِي فِي ثَرَابِ
الْعُبُودِيَّةِ تَذُلًّا لِرُبُوبِيَّتِكَ وَمُتْرَامِيًّا عَلَيَّ عَتَبَةَ حَضْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ تَخَضُّعًا لِسُلْطَانِ الْوَهْيِيَّتِكَ
وَمُعَفَّرًا جَبِينِي عَلَيَّ الْعَبْرَاءِ ابْتِهَالًا وَتَضَرُّعًا وَانْكِسَارًا إِلَى مَلَكُوتِ فَرْدَانِيَّتِكَ، لَكَ الْحَمْدُ يَا
إِلَهِي بِمَا أَيْدْتَنِي عَلَيَّ الْعُبُودِيَّةِ الْمَحْضَةِ وَالرَّقِيَّةِ الْخَالِصَةِ وَالْفَنَاءِ الصَّرْفِ وَالْمَحْوِيَّةِ الْبَحْتَةِ
فِي فَنَاءِ مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَطَالَعِ أَمْرِكَ وَمَشَارِقِ آيَاتِكَ وَمَجَالِي بَيْنَاتِكَ فَكَيْفَ عِنْدَ إِشْرَاقِ
شَمْسِ حَقِيقَتِكَ النُّورِ وَظُهُورِ مَثَلِكَ الْأَعْلَى، كَيْنُونَتِكَ اللَّأَهْوِيَّةِ وَذَاتِيَّتِكَ الْمَلَكُوتِيَّةِ وَحَقِيقَةِ
نَفْسِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ. تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنِ إِدْرَاقِي وَإِدْرَاقِ الْمُمْكِنَاتِ وَتَقَدَّسْتَ يَا مَحْبُوبِي عَنِ
ذِكْرِي وَذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَحَدِّكَ لَا نَظِيرَ لَكَ، وَحَدِّكَ لَا مَثِيلَ

لَكَ، وَحَدَكَ لَا شَيْبَةَ لَكَ. تَفَرَّدْتَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَتَنَزَّهْتَ بِفِرْدَانِيَّتِكَ. اللَّهُمَّ اقْبَلْ ذُلِّي
وَانكِسَارِي بِبَابِ أَحَدِيَّتِكَ وَزِدْ فِي فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي وَجَزْعِي وَابْتِهَالِي وَضَرَاعَتِي بِفِنَاءِ
رُبُوبِيَّتِكَ وَتَبَتِّي عَلَى عِبُودِيَّةِ أَحِبَّائِكَ وَالخُضُوعِ وَالخُشُوعِ لَدَى أَصْفِيَاءِكَ وَالْبِسْنِي هَذَا
الْقَمِيصَ الَّذِي هُوَ حَيَاةُ رُوحِي وَنَجَاةُ نَفْسِي وَعِزَّةُ ذَاتِي وَشَرَفُ كَيْنُونَتِي وَعُلُوُّ هَوِيَّتِي وَسُلْطَنَةُ
حَقِيقَتِي وَفَخْرِي وَمُبَاهَاتِي وَهُوَ دِرْعِي الْأَوْقَى وَحِطِّي الْأَوْفَى وَسِدْرَتِي الْمُنتَهَى وَمَسْجِدِي
الْأَقْصَى وَجَنَّتِي الْمَأْوَى وَفِرْدَوْسِي الْأَعْلَى. وَأَسْتَغْفِرُكَ عَنْ كُلِّ صِفَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الصِّفَةِ الْعُلْيَا.
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَنْ كُلِّ سِمَةٍ دُونَ هَذِهِ السِّمَةِ النَّوْرَاءِ، فَإِنَّهَا مِثْلِي الْأَعْلَى وَطَرِيقَتِي الْمِثْلَى
وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبِّي الْأَبْهَى.

(ع ع)

* * *

إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ عِبَادُ أَخْلَصُوا وُجُوهُهُمْ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَسَلَكَوا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
وَاتَّبَعُوا الْمَنْهَجَ الْقَوِيمَ وَلَمْ يَخْشَوْا بَأْسَ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ وَلَا يَهَابُونَ شِمَاتَةَ كُلِّ مُعْتَدٍ زَنِيمٍ، قَدْ
خَرَقُوا الْحُجُبَاتِ وَهَتَكُوا السُّبْحَاتِ وَدَعَوْا الْأَصْنَامَ وَوَدَّعُوا الْأَوْهَامَ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ ثَابِتَةٍ
كَشَوَا مَخِ الْجِبَالِ وَنُفُوسٍ مُطْمَئِنَّةٍ كَرَوَا سِخِ الْأَوْتَادِ وَابْتَهَلُوا إِلَيْكَ بِقُودِ طَافِحِ الْبُودَادِ وَصُدُورٍ
مُنْشَرِحَةٍ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ الْعِبَادِ. أَيُّ رَبِّ اجْعَلُهُمْ نُجُومًا دَرَهْرَهَةً فِي أَفْقِ الشُّهُودِ وَسُرُجًا
لَامِعَةً فِي حَيِّزِ الْوُجُودِ وَأَشْجَارًا بَاسِقَةً فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى وَأَمْوَاجًا مُتَهَيِّجَةً مِنْ بَحْرِ الْوَفَاءِ، حَتَّى
يَهْتَزَّ ذَلِكَ الْإِقْلِيمُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْعَظِيمِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

(ع ٤)

* * *

اللَّهُ أَبْهَى

اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى وُجُوهًا نُورَانِيَّةً فِيهَا نَضْرَةٌ رَحْمَانِيَّتِكَ وَقُلُوبًا مُتَمِّمَةً فِيهَا جَمَالُ
وَحْدَانِيَّتِكَ وَصُدُورًا مُنْشَرِحَةً بِآيَاتِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَأَفْئِدَةً مُنْجَذِبَةً بِنَفْحَاتِ رِيَاضِ أَحَدِيَّتِكَ
وَأَبْصَارًا شَاخِصَةً إِلَى مَلَكُوتِ صَمْدَانِيَّتِكَ وَأَذَانًا مَمْدُودَةً إِلَى صَوَامِعِ اللَّأَهْوَتِ لِتَسْمَعَ
ذِكْرَكَ وَتَنَاءَكَ. أَيُّ رَبِّ هَؤُلَاءِ عِبَادُ هَامُوا فِي هَيْمَاءِ حُبِّكَ وَاشْتَعَلُوا بِالنَّارِ الْمُتَلْتَهَبَةِ فِي سِدْرَةِ
مَحَبَّتِكَ وَاهْتَرَوْا وَتَمَايَلُوا عِنْدَ تَنَفُّسِ نَسِيمِ عِنَايَتِكَ وَأَوَّوْا إِلَى كَهْفِ حِفْظِكَ وَحِمَايَتِكَ وَدَلَعَتْ
أَلْسِنَتُهُمْ بِمَحَامِدِكَ وَنُعُوتِكَ وَتَأَنَّقَتْ رِيَاضُ ضَمَائِرِهِمْ بِرِيَاحِينَ مَعْرِفَتِكَ وَتَدَفَّقَتْ حِيَاضُ
سَرَائِرِهِمْ بِمِيَاهِ مَوْهَبَتِكَ. أَيُّ رَبِّ أَحْشَرُهُمْ تَحْتَ لِوَاءِ الْمِيثَاقِ بِوَجْهِ نُورَاءِ وَاجْمَعَهُمْ فِي ظِلِّ
شَجَرَةِ أُنَيْسَا بِقُلُوبِ طَافِحَةٍ

بِالسَّرَّاءِ وَأَعْرَفَهُمْ فِي قُلُوبِ الْكِبْرِيَاءِ حَتَّى يَخُوضُوا وَيَغُوضُوا فِي عُمُقِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
وَيَلْتَقِطُوا الْخَرِيدَةَ النَّوْرَاءَ وَالْيَتِيمَةَ الْعِصْمَاءَ وَوَفَّقَهُمْ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَنَشْرِ آثَارِكَ فِي
كُلِّ الْأَنْحَاءِ وَانْتِشَارِ نَفْحَاتِكَ فِي جَمِيعِ الْأَرْجَاءِ وَسُطُوعِ أَنْوَارِكَ مِنَ الْأَفُقِ الْأَعْلَى لِيَتَوَجَّهَ كُلُّ
الشُّعُوبِ وَالْقُبَائِلِ إِلَى مَلَكُوتِكَ الْأَبْهَى وَيَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ تَقْدِيرِكَ وَشِيمِ تَوْحِيدِكَ فِي عَالَمِ
الْإِنشَاءِ وَتَتَفَتَّحَ عَلَى وُجُوهِ الْكُلِّ أَبْوَابُ جَنَّةِ الْمَأْوَى، وَتَتَمَدَّدَ مَائِدَةُ السَّمَاءِ وَيُنْكَشِفَ
حِجَابُ الْكَوْنِ عَنِ جَنَّةِ الْأَبْهَى. إِنَّكَ أَنْتَ مُؤَيَّدٌ مِنْ تَشَاءِ عَلَى مَا تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمَلِكُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ.

(ع ٤)

* * *

إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ عِبَادُ مُخْلِصُونَ، مُنْجِدُونَ، مُشْتَعِلُونَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ، يُنَادُونَ بِاسْمِكَ
وَيَنْطِقُونَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَيَتَوَقَّدُونَ بِالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي سِدْرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَيَسْتَفِيضُونَ مِنْ أَمْطَارِ
سَحَابِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَى مَلَكُوتِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَلَا يَبْتَغُونَ إِلَّا رِضَاءَكَ وَيَرْضُونَ
بِقَضَائِكَ، رَبِّ انصُرْهُمْ بِجُنُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَأَيِّدْهُمْ بِشَدِيدِ الْقُوَى وَاجْعَلْ وُجُوهَهُمْ
سَاطِعَةً بِأَنْوَارِ الْهُدَى حَتَّى يَكُونُوا آثَارَ رَحْمَتِكَ بَيْنَ الْوَرَى وَأَجْزِلَ عَلَيْهِمُ الْعَطَاءَ وَاكْشِفْ لَهُمُ
الْغَطَاءَ وَاخْتَصِصْهُمْ بِمَوْهَبَاتِكَ الَّتِي لَا تَنْتَاهِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

(ع ٤)

إِلَهِي إِلَهِي أَيُّدُ أَحِبَّاءِكَ الْمُخْلِصِينَ عَلَى الْإِقْتِفَاءِ بِالنُّورِ الْمُبِينِ وَوَفَّقَ عِبَادَكَ الْمُقَرَّبِينَ
عَلَى نَشْرِ نَفَحَاتِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ، حَتَّى يَلْتَهُوا عَنْ شُبُهَاتِ النَّاقِضِينَ بِتَبْلِيغِ دِينِكَ الْمُنِيرِ وَبَثِّ
تَعَالِيمِكَ وَإِشَاعَةِ آثَارِكَ وَإِدَاعَةِ بَيِّنَاتِكَ بَيْنَ الْحَافِقِينَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ
الْوَهَّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْقَوِيُّ الْمُخْتَارُ.

(ع ٤)

* * *

إِلَهِي إِلَهِي هُوَلَاءِ عِبَادُ خَرَقُوا الْحُجُبَاتِ وَهَتَكُوا السُّبُحَاتِ وَفَتَكُوا هِيَكَلَ الشُّبُهَاتِ
وَاسْتَعْنَوْا عَنِ الْإِشَارَاتِ وَأَنْجَدُبُوا بِالْبِشَارَاتِ وَتَرَكُوا الْمَنْهَجَ السَّقِيمَ وَسَلَكُوا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَةَ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمُشَاهَدَةِ النُّورِ الْمُبِينِ. وَطَفَحَتْ قُلُوبُهُمْ
بِسُرُورٍ عَظِيمٍ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْمَجِيدِ

وَالْعَصْرِ الْكَرِيمِ. رَبِّ أَيْدِهِمْ بِجُيُوشِ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَاشْدُدْ أَرْوَاحَهُمْ بِجُنُودِ مَلَائِكَتِكَ الْأَبْهَى
وَنُورِ أَبْصَارِهِمْ بِمُشَاهَدَةِ آيَاتِ قُدْرَتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَطَيِّبْ سَرَائِرَهُمْ بِمَوْهَبَتِكَ
الْكُبْرَى وَنُورِ ضَمَائِرَهُمْ بِشُعَاعِ سَاطِعِ مِنْ أُنْفُكَ الْأَبْهَى. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ
الْقَدِيرُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

(ع ع)

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى فَقْرِي وَفَاقَتِي وَحُرْقَتِي وَشِدَّةَ لَوْعَتِي وَسَوْرَةَ غُلَّتِي وَكَثْرَةَ ظَمَائِي
وَعَطَشِي لَمَعِينِ فَيُوضَاتِكَ وَسَلْسَبِيلِ عِنَايَتِكَ فَوَا وَلَهِي فِي جَمَالِكَ، فَوَا شَوْقِي لِلِقَائِكَ، فَوَا
جَذْبِي لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَالتَّجَرُّعِ مِنْ كُوُوسِ طَافِحَةٍ بِصَهْبَاءِ عَطَائِكَ. أَيُّ رَبِّ إِنْ
أَسِيرٌ أَطْلَقَنِي بِقُدْرَتِكَ وَإِنِّي مُسْتَجِيرٌ فَأَجْرِنِي

مِنْ وَهْدَةِ حِرْمَانِي بِقَوَّتِكَ وَإِنِّي دَخِيلٌ فَأُونِي فِي كَهْفِ حِفْظِكَ وَحِمَايَتِكَ بِلِحَاطِ أَعْيُنِ
رَحْمَانِيَّتِكَ. يَا مَحْبُوبِي، إِلَى مَتَى هَذَا الْاِحْتِرَاقُ فِي نِيرَانِ حِرْمَانِ الْاِشْتِيَاقِ، فَبِعِزَّتِكَ ضَاقَ
صَدْرِي وَارْتَخَى أَزْرِي وَانْكَسَرَ ظَهْرِي وَاصْفَرَ وَجْهِي وَابْيَضَّ شَعْرِي فَذَابَ لَحْمِي وَبَلَى
عَظْمِي وَسَالَتْ عِبْرَاتِي وَصَعِدَتْ زَفْرَاتِي وَاشْتَدَّتْ سَكَرَاتِي وَزَادَتْ حَسْرَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ. أَمَا
تَرْحَمُنِي يَا مَحْبُوبِي، أَمَا تَنْعِطُ عَلَيَّ يَا مَوْلَائِي. هَلْ لِي مُجِيرٌ إِلَّا أَنْتَ أُمَّ لِي نَصِيرٌ إِلَّا
أَنْتَ، أُمَّ لِي حُنُونٌ إِلَّا أَنْتَ، أُمَّ لِي وَدُودٌ إِلَّا أَنْتَ، لَا وَحَضْرَةَ عِزِّكَ، أَنْتَ مَلَاذِي وَمَلْجَأِي
وَمَهْرَبِي فِي كُلِّ حَالٍ، أَجْرِنِي وَاحْفَظْنِي وَاعْرُجْ بِي إِلَى جِوَارِ مَلَكُوتِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

(ع ٤)

هُوَ اللهُ

اللَّهُمَّ يَا وَاهِبَ الْعَطَاءِ وَيَا كَاشِفَ الْغَطَاءِ وَيَا ذَا الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ الْأَشْيَاءَ أَسْأَلُكَ
بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَصَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ أَنْ تُقَدِّرَ لِعَبْدِكَ الْمُتَجَرِّدِ عَنْ شُؤْنِ الْهَوَى
النَّفْسَ الزَكِيَّةَ الرَّاضِيَةَ بِالْقَضَاءِ، الْفَوْزَ بِمَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَاجْعَلْهُ آيَةً
الْهُدَى وَرَايَةَ التَّقْوَى وَمَلْحُوظًا بِلِحَاطِ أَعْيُنِ الرَّحْمَانِيَّةِ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى. إِنَّكَ أَنْتَ
الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَّلُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(٤٤)

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَوْقَدْتَ نَارَ مَحَبَّتِكَ الرَّبَّانِيَّةَ فِي قُطْبِ الْإِمْكَانِ فِي
الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ وَتَسَعَّرَتْ وَتَلَطَّتْ وَالتَّهَبَّتْ حَتَّى بَلَغَ لَهْيُهَا إِلَى
الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَبِذَلِكَ اقْتَبَسُوا الْحَقَائِقَ النَّوْرَانِيَّةَ مِنْ نَارِ الْهُدَى وَقَالُوا إِنَّا آتَيْنَا مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا. إِلَهِي إِلَهِي زِدْ كُلَّ يَوْمٍ فِي لَهْيِهَا وَأَجِيجِهَا حَتَّى يُحَرِّكَ الْأَكْوَانَ زَفِيرُهَا. أَيُّ رَبِّ
اضْرِمِ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي الْقُلُوبِ وَأَنْفُخِ رُوحَ مَعْرِفَتِكَ فِي النُّفُوسِ وَأَشْرَحِ بآيَاتِ تَوْحِيدِكَ
الصُّدُورَ وَأَخِي مَنْ فِي الْقُبُورِ وَنَبِّهْ أَصْحَابَ الْغُرُورِ وَعَمِّمِ السُّرُورَ وَالْحُبُورَ وَأَنْزِلِ الْمَاءَ الطَّهُورَ
وَأَدِرْ كَأْسًا مِرَاجِهَا كَأْفُورٌ فِي مَحْفَلِ التَّجَلِّيِ وَالظُّهُورِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْبَاذِلُ الْغَفُورُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

(ع ع)

* * *

رَبِّ قَدْسٍ دَيْلِي عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيْقُ لِتَقْدِيْسِكَ وَتَنْزِيْهِكَ وَاللِّسْنِي قَمِيْصَ الْاِنْقِطَاعِ فِي
مَلَكُوْتِ الْاِخْتِرَاعِ وَاجْعَلْ قَلْبِيْ اَفْقَ اَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَمَظْهَرَ تَجَلِّيَّاتِ عِنَايَتِكَ. اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْقَدِيْرُ.

(ع ٤)

هُوَ اللهُ

اِلٰهِي اِلٰهِي نَحْنُ اَطْفَالٌ رَضِعْنَا مِنْ ثَدْيِ مَحَبَّتِكَ لَبَنَ الْعِرْفَانِ وَدَخَلْنَا فِي مَلَكُوْتِكَ
مُنْذُ نُعُوْمَةِ الْاَطْفَارِ وَتَنَضَّرُ اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. رَبِّ ثَبِّتْ اَقْدَامَنَا عَلٰى دِيْنِكَ وَاحْفَظْنَا فِي
حِصْنِ حِفْظِكَ وَاَطْعِمْنَا مِنْ مَائِدَةِ السَّمَاءِ وَاجْعَلْنَا آيَاتِ الْهُدٰى وَسُرْجَ التَّقْوٰى وَاَمْدُدْنَا
بِمَلٰئِكَةِ مَلَكُوْتِكَ يَا رَبَّ الْجَبْرُوْتِ وَالْكِبْرِيَاءِ اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيْمُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ.

(ع ٤)

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ الْأَطْفَالِ فُرُوعُ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَطُيُورُ حَدِيقَةِ النَّجَاةِ، لَأَلِيَّ صَدَفِ
بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَأُورَادُ رَوْضَةِ هِدَايَتِكَ. رَبَّنَا إِنَّا نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ مَلَكُوتِ
رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَنَا سُرُجَ الْهُدَى وَنُجُومَ أَفْقِ الْعِزَّةِ الْأَبَدِيَّةِ بَيْنَ الْوَرَى وَعَلَّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ
عِلْمًا يَا بَهَاءَ الْأَبْهَى.

(٤٤٤)

مُنَاجَاةٌ بَعْدَ الطَّعَامِ

رَبِّ وَرَجَائِي لَكَ الشُّكْرُ عَلَى هَذِهِ النِّعَمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى هَذِهِ الْمَوَائِدِ وَالْآلَاءِ
رَبِّ رَبِّ اعْرُجْ بِنَا إِلَى مَلَكُوتِكَ وَأَجْلِسْنَا عَلَى مَوَائِدِ لَاهُوتِكَ وَأَطْعِمْنَا مِنْ مَائِدَةِ لِقَائِكَ
وَأَدْرِكْنَا بِحَلَاوَةِ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ

لَآنَ هَذَا مُتْتَهَى الْمُنَى وَالْمِنْحَةُ الْكُبْرَى وَالْعَطِيَّةُ الْعُظْمَى. رَبِّ رَبِّ يَسِّرْ لَنَا هَذَا. إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

(ع ٤)

رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّ النُّفُوسَ مَحْفُوفَةٌ بِالنَّوَابِ وَالْآفَاتِ وَمُحَاطَةٌ بِالْمَصَائِبِ وَالرَّزِيَّاتِ. كُلُّ بَلَاءٍ يَحُومُ حَوْلَ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ دَاهِيَةٍ دَهْمَاءٌ تَصُولُ صَوْلَةَ الثُّعْبَانِ وَلَيْسَ لَهُمْ مَلْجَأٌ وَمَنَاصُ إِلَّا حِفْظُكَ وَحِمَايَتُكَ وَوَقَايَتُكَ وَكَلَاءَتُكَ يَا رَحْمَنُ. رَبِّ اجْعَلْ حِفْظَكَ دِرْعِي وَوَقَايَتِكَ جَنَّتِي وَفَنَاءَ بَابِ أَحَدِيَّتِكَ مَلَاذِي وَحِفْظَكَ وَحِرَاسَتَكَ حِصْنِي وَمَعَاذِي وَاحْفَظْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَهَوَائِي وَاحْرُسْنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسَقَمٍ وَمِحْنَةٍ وَعَنَاءٍ. إِنَّكَ أَنْتَ الْحَافِظُ الْحَارِسُ الْوَاقِي الْوَافِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

(ع ٤)

مُنَاجَاةُ قَبْلِ الطَّعَامِ

رَبِّ وَرَجَائِي لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمَائِدَةَ الرَّوْحَانِيَّةَ وَالنَّعْمَةَ الرَّبَّانِيَّةَ
وَالْبَرَكَاتَةَ السَّمَاوِيَّةَ رَبَّنَا وَفَقَّنَا عَلَى أَنْ نُطْعِمَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ الْمَلَكُوتِيِّ حَتَّى يَدَبَّ جَوَاهِرُهُ
اللَّطِيفَةَ فِي أَرْكَانِ وُجُودِنَا الرَّوْحَانِيَّةِ وَتَحْصُلَ بِذَلِكَ الْقُوَّةَ السَّمَاوِيَّةَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَتَرْوِجَ
آثَارِكَ وَتَزِينِ كَرَمِكَ بِأَشْجَارِ بَاسِقَةٍ دَانِيَةِ الْقُطُوفِ مُعْطَرَةَ النَّفْحَاتِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ
أَنْتَ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

(ع ٤)

هُوَ اللهُ

أَيُّهَا الْمُنْجَذِبُ بِنَفْحَاتِ اللهِ، قَدْ وَصَلَنِي تَحْرِيرُكَ الْأَخِيرُ الدَّلَالُ عَلَى فَرْطِ مَحَبَّتِكَ
لِعَبْدِ الْبَهَاءِ وَتَوَكُّلِكَ عَلَى اللهِ وَحُسْنِ نِيَّتِكَ الصَّادِقَةِ فِي خِدْمَةِ أَمْرِ اللهِ. وَنَعَمْ الْبَيَانُ مَا كَتَبْتَ
فِي ذَلِكَ التَّحْرِيرِ الْكَرِيمِ بِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ إِلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ بَيْنَ الْقُلُوبِ
وَالْأَرْوَاحِ. هَذَا هُوَ الْحَقُّ وَمَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ. اعْلَمْ حَقَّ الْيَقِينِ أَنَّ الْمَحَبَّةَ سِرُّ الْبَعْثِ
الْإِلَهِيِّ وَالْمَحَبَّةُ هِيَ التَّجَلِّي الرَّحْمَانِيِّ. الْمَحَبَّةُ هِيَ الْفَيْضُ الرَّوْحَانِيِّ. الْمَحَبَّةُ هِيَ النُّورُ
الْمَلَكُوتِيُّ. الْمَحَبَّةُ هِيَ نَفْثَاتُ الرُّوحِ الْقُدْسِ فِي الرُّوحِ الْإِنْسَانِيِّ. الْمَحَبَّةُ هِيَ سَبَبُ ظُهُورِ
الْحَقِّ فِي الْعَالَمِ الْإِمْكَانِيِّ. الْمَحَبَّةُ هِيَ الرُّوَابِطُ الصَّرُورِيَّةُ الْمُنْبَعِثَةُ مِنْ حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ
بِإِجَادِ الْإِلَهِيِّ. الْمَحَبَّةُ هِيَ وَسِيلَةُ السَّعَادَةِ

الكبرى في العالم الروحاني والجسماني. المحبة هي نور يهتدى به في الغياهب الظلماني.
المحبة هي الرابطة بين الحق والخلق في العالم الوجداني. المحبة هي سبب الترقى لكل
إنسان نوراني. المحبة هي الناموس الأعظم في هذا الكور العظيم الإلهي. المحبة هي
النظام الوحيد بين الجواهر الفردية بالتركيب والتدبير في التحق المادي. المحبة هي القوة
الكليّة المغناطيسيّة بين هذه السيارات والنجوم الساطعة في الأوج العالي. المحبة هي
سبب انكشافات الأسرار المودعة في الكون بفكر ثاقب غير متناهي. المحبة هي روح
الحياة لجسم الكون المتباهي. المحبة هي سبب تمدن الأمم في هذا الحياة الفاني.
المحبة هي الشرف الأعلى لكل شعب متعالي. وإذا وفق الله قومًا بها يصلين عليهم أهل

مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ مَلَكُوتِ الْأَبْهَى وَإِذَا خَلَّتْ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ السُّنُوحَاتِ
الرَّحْمَانِيَّةِ، الْمَحَبَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، سَقَطُوا فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْهَلَاكِ وَتَاهُوا فِي بَيْدَاءِ الضَّلَالِ
وَوَقَعُوا فِي وَهْدَةِ الْخَيْبَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ خِلَافٌ. أَوْلَيْكَ كَالْحَشْرَاتِ الْعَائِثَةِ فِي أَسْفَلِ الطَّبَقَاتِ. يَا
أَحِبَّاءَ اللَّهِ كُونُوا مَظَاهِرَ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَمَصَابِيحَ الْهُدَى فِي الْآفَاقِ، مُشْرِقِينَ بِنُورِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَفَاقِ،
وَنَعَمَ الْإِشْرَاقِ هَذَا الْإِشْرَاقِ. يَا عَزِيزِي عَلَيْكَ بَأَنَّ تَطْبَعَ هَذَا الْكِتَابَ وَتَنْشُرَهُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ فِي
أَمْرِيكَ حَتَّى يَتَّحِدُوا وَيَتَّفِقُوا وَيُحِبُّوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بَلْ يُحِبُّوا جَمِيعَ الْبَشَرِ وَيُفَادُوا أَرْوَاحَهُمْ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. هَذَا سَبِيلُ الْبَهَاءِ. هَذَا دِينُ الْبَهَاءِ وَهَذَا شَرِيعَةُ الْبَهَاءِ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ هَذَا فَلَيْسَ
لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الْبَهَاءِ وَعَلَيْكُمْ التَّحِيَّةُ وَالتَّنَائُفُ.

(ع ع)

صفحة خالية

مُنْتَخَبَاتُ
مِنْ آثَارِ حَضْرَةِ وَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ

يا رَبِّنا الأَعلى نَسألك بِحَقِّ دَمِكَ المَرشُوشِ عَلى التُّرابِ بِأَنَّ تُجِيبَ دُعاءَنا وَتَحفَظَنا
في صَوْنِ حِمايَتِكَ وَكِلاءَتِكَ وَتُمطِرَ عَلَينا سَحابَ جُودِكَ وإِحسانِكَ وَتُؤيِّدَنا وَتُوفِّقَنا عَلى
السُّلُوكِ في سَبيلِكَ وَالتَّمسُّكِ بِحَبْلِ وِلائِكَ وإِثباتِ حُجَّتِكَ وَانتِشارِ آثارِكَ وَدَفْعِ شرِّ أَعْدائِكَ
وَالتَّخَلُّقِ بِأَخلاقِكَ وإِعلانِ أَمْرِ مَحُبوبِكَ الأَبهى الَّذي فَديتَ نَفْسَكَ في سَبيلِهِ وما تَمَنَّيتَ إلاَّ
القَتْلَ في مَحَبَّتِهِ، أَغِثْنا يا مَحُبوبَنا الأَعلى وَاشدِّدْ أُرُونا وَثَبِّتْ أَقدامَنا وَاغفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكفِّرْ
عَنا سَيِّئاتِنا، وَأَطِلقِ ألسِنَتَنا بِمَحامِدِكَ وَنُعوتِكَ، وَكَلِّلْ أَعمالَنا وَمَجهُوداتِنا بِإِكليلِ قَبولِكَ
وَرِضاكَ وَاجعَلْ خاتِمَةَ حِياتِنا ما قَدَرْتَهُ لِلْمُخْلِصينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَجِرْنا في

جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَأَدْخِلْنَا فِي فِنَاءِ أَنْوَارِ قُرْبِكَ وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ أَحَبَّتِكَ وَقَدِّرْ لَنَا الْوُفُودَ
عَلَيْكَ وَرِنِّحْنَا بِصَهْبَاءِ لِقَائِكَ وَأَخْلِدْنَا فِي حَدَائِقِ قُدْسِكَ وَارْزُقْنَا كُلَّ خَيْرِ قَدْرَتِهِ فِي مَلَكُوتِكَ
يَا مُغِيثَ الْعَالَمِينَ.

رَبَّنَا وَفَّقْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ أَمْرِكَ الْعَظِيمِ وَالتَّحَلُّقِ بِخُلُقِكَ الْكَرِيمِ وَالسُّلُوكِ فِي مَنْهَجِكَ
الْقَوِيمِ بِفَضْلِكَ الْقَدِيمِ وَجُودِكَ الْعَمِيمِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

هُوَ اللهُ

رَبَّنَا وَمَلَاذِنَا أَزِلْ كُرُوبِنَا بَبْرُوغِ شَمْسِ وَعَدِكَ الْكَرِيمِ وَخَفِّفْ هُمُومَنَا بِنُزُولِ مَلَائِكَةِ
نَصْرِكَ الْمُبِينِ وَأَنْزِرْ أَبْصَارَنَا بِمُشَاهَدَةِ آيَاتِ أَمْرِكَ الْعَظِيمِ. رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا مِنْ لَدُنْكَ. رَبَّنَا
افْتَحْ عَلَيَّ وُجُوهَنَا أَبْوَابَ السَّعَادَةِ وَالرَّخَاءِ وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ الْهَنَاءِ وَارْفَعْنَا مَقَامًا أَنْتَ أَوْعَدْتَنَا بِهِ
فِي صُحُفِكَ وَكُتُبِكَ. إِلَهِي يَا إِلَهَنَا هَذَا الظُّلْمُ وَالطُّغْيَانُ، إِلَهِي يَا إِلَهِي هَذَا الْجَوْرُ وَالْعُدْوَانُ.
هَلْ لَنَا مِنْ مَأْمَنِ إِلَّا أَنْتَ، لَا وَحَضْرَةَ رَحْمَانِيَّتِكَ. أَنْتَ مُجِيرُ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ سَمِيعُ دُعَاءِ
الْمَلْهُوفِينَ، أَذْرِكُنَا بِفَضْلِكَ يَا رَبَّنَا الْأَبْهَى وَلَا تُخَيِّبْ آمَالَنَا يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

* * *

هُوَ اللهُ

رَبَّنَا وَمَلَاذَنَا، تَرَانَا نَحْنُ أَرْقَاؤُكَ الْأَمْنَاءُ، مُتَوَسِّلِينَ بِأَهْدَابِ كِبْرِيَاءِكَ وَمُشْتَاقِينَ
لِمُشَاهَدَةِ سَطُوعِ أَنْوَارِ وَعْدِكَ. نَزَّهَ قُلُوبَنَا يَا إِلَهَنَا وَاشْدُدْ أَرْوَرَنَا وَقَوِّ ظُهُورَنَا وَأَبْسُطْ أَجْنِحَتَنَا وَيَسِّرْ
مُنَانَا وَاللَّهِمَّنَا مَا يَسْتَعْلُو بِهِ أَمْرُكَ الْأَبْدَعُ الْأَسْنَى وَتَتَحَقَّقُ بِهِ غَلْبَةُ شَرِيعَتِكَ السَّمْحَاءِ عَلَى وَجْهِ
الْعِبْرَاءِ. نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا مُغِيثَنَا عَلَى مَا وَقَفَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُخْتَارِينَ فِي مَلَكُوتِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ
لِإِيصَالِ نَبِّكَ الْعَظِيمِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ وَخَصَّصْتَهُمْ لِإِيقَادِ نُورِكَ الْمُبِينِ فِي صُدُورِ
مَشَاهِيرِ الْأَرْضِ وَسَلَاطِينِهَا وَمَا هَذَا إِلَّا مِنْ بَدَائِعِ صُنْعِكَ وَشُؤُونَاتِ أَمْرِكَ وَأَيَاتِ سُلْطَنَتِكَ يَا
جَدَّابَ الْعَالَمِينَ. تَرَاهُمْ يَا مَحْبُوبَنَا الْأَبْهَى يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْكَ وَالسِّتُّهُمْ تَدْلَعُ بِشُكْرِكَ وَثَنَاتِكَ
وَقُلُوبُهُمْ تَدُوبُ شَفَقَةً

لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ أَحِبَّتِكَ فِي مَوْطِنِكَ الْكَرِيمِ، عِبَادُ اسْتَهْرُوا بِالْوَفَاءِ فِي مَجَامِعِ ذِكْرِكَ
وَمَسَّتْهُمْ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ فِي سَبِيلِكَ بِشَأْنِ أُغْلَقَتْ عَلَى وَجُوهِهِمْ أَبْوَابُ الْخَيْرَاتِ وَأَخَذَتْهُمْ
الْحَسْرَاتُ تَوْقًا لِلْمُشَارَكَةِ مَعَ أَصْفِيَائِكَ فِي انْتِشَارِ أَمْرِكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا. خُذْ
بِأَيْدِيهِمْ يَا رَبَّنَا الْمَنَّانَ وَأَزِلْ كُرُوبَهُمْ وَخَفِّفْ بَلَاءَهُمْ وَأَنْعِشْ فُؤَادَهُمْ وَمَهِّدْ لَهُمُ السَّبِيلَ وَارْفَعْ
بِقُوَّتِكَ مَوَانِعَ التَّبْلِيغِ فِي تِلْكَ الْعُدُوةِ الْقُصُوى، صُقِّعَكَ الْجَلِيلِ وَشَتَّتْ شَمْلَ الْمُعْتَدِينَ
وَالْمُجْرِمِينَ مِنْ أَبْنَائِهِ واقْطَعْ دَابِرَ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ عُلَمَائِهِ الْجُهْلَاءِ وَزَيِّنْ هَيْكَلَ وِلَاةِ الْأُمُورِ مِنْ
حُكَّامِهِ وَرُؤَسَائِهِ بِرِداءِ الْعَدْلِ وَالتَّقْدِيسِ وَأَنْقِذِ الْجُمْهُورَ مِنْ رَعِيَّتِهِ مِنْ غَمْرَاتِ الذُّلِّ وَالْحُمُولِ
وَأَنْفُخْ فِيهِمْ رُوحَ الْحَيَاةِ وَأَسْلِكْهُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِينَ. اسْتَجِبْ

دُعَاءُ أَنْصَارِكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ وَفَاتِحَ الْأَبْوَابِ وَأَدْرِكُهُمْ وَأَنْصُرُهُمْ بِسُلْطَنَتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى
مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ.

* * *

فهرس

منتخبات من آثار حضرة الباب

صفحة	المطلع
٥	هل من مفرّج غير الله ...
٥	اللّهُمَّ يا سُبُّوح يا قُدّوس ...
٦	يا إلهي أنت الحقّ ...
٧	يا سيّدي الأكبر ...

منتخبات من آثار حضرة بهاء الله

صفحة	المطلع
١١	هو العالم الحكيم إلهي إلهي لك الحمد ...
١٢	قل إلهي إلهي أسألك بالذي ...
١٣	هو الله تعالى شأنه العظمة والاقْتدار إلهي إلهي أشكرك ...

صفحة	المطلع
١٥	بسم الله الأقدس سبحانك اللهم يا إلهي ...
١٦	هو الله تعالى شأنه العظمة والافتداز إلهي إلهي فضلك شجعني ...
١٧	قلباً طاهراً ...
١٨	هو السامع المجيب يا إلهي أصبحت في جوارك ...
١٨	هو المهمين القيوم أصبحت يا إلهي بفضلك ...
١٩	بسمه المهيمن على الأسماء إلهي إلهي أسألك ببحرشفائك ...
٢٠	هو الأبهي - سبحانك اللهم يا إلهي أسألك باسمك الأعظم ...
٢١	سبحانك اللهم يا إلهي لك الحمد بما نجيتني ...
٢٢	هو المهيمن على الأسماء إلهي إلهي كيف أختار النوم ...
٢٣	هو العزيز فاجعل لي يا إلهي ...
٢٣	هو الله تعالى شأنه العظمة والافتداز يا أيها المذكور لدى المظلوم ...
٢٤	من يدعُ الناس باسمي ...
٢٤	إلهي تراني منقطعاً إليك ...

صفحة	المطلع
٢٥	هذه ورقة الفردوس ... (لوح أحمد) - هو السلطان العليم الحكيم
٢٨	يا من قربك رجائي ... بسم الله الأقدس الأبهي
٣٠	يا من بلاؤك دواء المقرين... بسم الله الأقدس
٣١	قل إلهي إلهي فرج همّي ... بسمه المهيمن على الأسماء
٣٢	سبحانك يا إلهي لولا البلاء ... هو الظاهر الناطق المقتدر العليم الحكيم
٣٤	لك الحمد يا إلهي ... هو المقتدر المتعالي العليم الحكيم
٣٦	يا إلهنا ترانا مقبلين إليك ... هو المشرق من أفق سماء البرهان
٣٧	يا من وجهك كعبتي ...
٣٧	أشهد بوحدانيتك ... قل إلهي إلهي
٣٨	سبحانك يا إلهي ... بسم الله الأقدس الأبهي
٤٠	سبحانك يا من بك ... هو السميع البصير
٤٣	كتاب من لدنا ... الأقدس الأعلى

صفحة	المطلع
٤٤	هذا كتاب من لدنا ... الأعظم الأبهي
٤٥	سبحانك يا إلهي تعلم بلائي ... الأقدم الأعظم
٤٧	كتاب أنزله الرحمن ... (لوح الحكمة) - بسمه المبدع العليم الحكيم
٥١	(الكلمات المكنونة)
٨١	(كلمات الحكمة)
٩٣	لوح من لدنا ... (لوح ميلاد حضرة الأعلى) - بسم المولود الذي جعله الله مبشراً لاسمه العزيز الودود
٩٦	قد جاء عيد المولود ... الأقدس الأمنع الأعظم
٩٩	هذه روضة الفردوس ... (لوح الناقوس) - هو العزيز
١٠٧	قد نطق اللسان ... (لوح ليلة البعث) - الأقدم الأكبر الأعلى
١١١	يا قلم الأبهي ... (لوح الرضوان) - هو المستوي على هذا العرش المنير

صفحة	المطلع
١١٥	للك الحمد يا إلهي ... (لوح النيروز) - أنا الأقدس الأعظم الأبهي
١١٨	الثناء الذي ... لوح الزيارة

منتخبات من آثار حضرة عبد البهاء

١٢٣	إلهي إلهي إني أبسط إليك ... (مناجاة اللقاء) - هو الأبهي
١٢٥	اللهم يا إلهي وسيدي ... هو الأبهي
١٢٧	بسم الله الرحمن الرحيم ... هو الأقدس الأبهي
١٢٨	إلهي إلهي ترى هذا الضعيف ... هو الله
١٢٩	ربّ ومؤيد كلّ جمع ... هو الله
١٣٠	أي ربّ ثبت أقدامنا ... هو الأبهي
١٣١	ربّ نحن فقراء وأنت الغنيّ ... هو الله
١٣٣	إلهي إلهي نحن عباد أخلصنا هو الله
١٣٤	اللهم يا ملجئي وملاذي ... هو الأبهي
١٣٧	إلهي إلهي هؤلاء عباد أخلصوا ... هو الله
١٣٨	اللهم يا إلهي ترى وجوهاً ... الله أبهي

صفحة	المطلع
١٤٠	إلهي إلهي هؤلاء عباد مخلصون ...
١٤١	إلهي إلهي أيّد أحبائك المخلصين ...
١٤١	إلهي إلهي هؤلاء عباد خرقوا ...
١٤٢	إلهي إلهي ترى فقري ...
١٤٤	اللّهُمَّ يا واهب العطاء ...
١٤٥	إلهي إلهي لك الحمد ...
١٤٦	ربّ قدّس ذيلي ...
١٤٦	إلهي إلهي نحن أطفال ...
١٤٧	إلهي إلهي هؤلاء الأطفال ...
١٤٧	ربّ ورجائي لك الشّكر ...
١٤٨	ربّ أنت تعلم بأنّ النفوس محفوفة بالنّوائب والآفات ...
١٤٩	ربّ ورجائي لك الحمد ...
١٥٠	أيّها المنجذب بنفحات الله ...

منتخبات من آثار حضرة وليّ أمر الله

صفحة	المطلع
١٥٥	يا ربّنا الأعلى نسألك ...
١٥٦	ربّنا وفقنا على معرفة ...
١٥٧	ربّنا وملاذنا أزل كرونا ...
١٥٨	ربّنا وملاذنا ترانا ...